

مؤشرات تخطيطية لمواجهة صعوبات العمل بمركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية: دراسة حالة

إعداد الدكتور عبدالله بن حفيظ السلمي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية



**ملخص البحث:**

الدراسة وصفية تحليلية باستخدام المسح الاجتماعي الشامل و منهج دراسة الحالة للعاملين بمركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهداف المركز ومدى تحقيقها من وجهة نظر العاملين فيه، و تحديد أهم الصعوبات التي تواجهه وتحد من تحقيقه لأهدافه والوصول إلى مؤشرات تخطيطية لدعم المركز في مواجهة تلك الصعوبات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. وقد توصلت الدراسة إلى أن المركز قد حقق أهدافه بنسب تراوحت بين ٧٦% - ٨٦% و أن من أبرز الصعوبات التي تواجهه هي نقص الإمكانيات و خاصة البشرية المتخصصة حيث جاءت في المرتبة الأولى بينما جاءت الصعوبات الإدارية والتنظيمية في المرتبة الخامسة، و أن نسبة كبيرة من المبحوثين يوافقون أو يوافقون بشدة على المقترحات المتعلقة بتطوير عمل المركز في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ مما يدعم هدف الدراسة المتعلق بالمؤشرات التخطيطية المقترحة لتطوير عمل المركز و تحويله إلى مركز وطني لدراسات العمل التطوعي في جانبه الأكاديمي العلمي وفي جانبه التطبيقي بالتنسيق مع مركز الملك سلمان للإغاثة و الأعمال الإنسانية بما يحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

**Abstract:**

This is a descriptive study conducted with a comprehensive social survey coupled with a case study on all employee working in the CVWS at Imam Muhammed Ibn Saud Islamic University in Riyadh, K.S.A .

The study sheds light on the goals of CVWS and the extent to which they are achieved from the view point of the CVWS staff. It also intends to delineate the most salient obstacles that face CVWS as well as reaching planning indicators that would help CVWS overcome such obstacles in light of the Kingdom's vision 2030.

The study found that 76%–87% of its goals have been achieved, albeit with the following difficulties: low resources, particularly the specialized human resources, which came at the top of the list of the difficulties, with organizational and administrative difficulties being at the fifth position. Moreover, most of the participants chose either (strongly agree or agree) to the suggestions regarding the advancement of CVWS in light of the Kingdom's vision 2030 stipulations. Such findings lend support to the purpose of this study in regard to the need for the suggested planning indicators to enhance the work of the CVWS and its promotion to a national center for voluntary studies in both its academic and applied perspectives in coordination with King Salman Humanitarian Aid and Relief Center in an attempt to achieve the requirement of the Kingdom's vision 2030.

## أولاً: مشكلة البحث

إن المتأمل في ظهور وتطور كثير من التخصصات العلمية والأكاديمية في المجال الاجتماعي كتخصص الخدمة الاجتماعية يجد أن للمتطوعين فيه دورا كبيرا وبارزا في ظهوره بل و استمراره منذ ان كانت الرعاية الاجتماعية تمارس في كنف الأسرة والعائلة، ثم بعد التغيرات التي طرأت على المجتمعات الإنسانية خاصة بعد الثورات الصناعية في أوروبا والتحولت من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي، وما صاحب ذلك من تغيرات نتيجة التقدم العلمي والتقني وتكون مراكز الاستقطاب الصناعي والتجاري والهجرة ونشؤ المدن في أوروبا ثم التشريعات التي خرجت بعد ذلك تحت ما يسمى بقوانين الفقر وظهور جمعيات الإحسان والمحلات الاجتماعية، ثم مدارس الأعمال الإنسانية وصولا إلى مدارس الخدمة الاجتماعية مع بداية القرن العشرين ونظم الرعاية الاجتماعية و دولة الرعاية، والنظرة إلى أن تحقيق التنمية المستدامة والرفاهية الاجتماعية والتي أصبحت من أهم أولويات الدول المتحضرة و التي تسعى للرقى بشعبها، وقد أدركت الحكومات في المجتمعات المتقدمة بأنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة فقط من خلال الاعتماد على موارد الدولة الرسمية بل يتم ذلك من خلال التكامل و بمشاركة كافة المؤسسات الحكومية والأهلية - من منطلق المسؤولية الاجتماعية- و مؤسسات القطاع الثالث، و لذلك جاء الاهتمام بدراسات العمل التطوعي وبدأت بعض الجامعات العالمية في تصميم برامج الدراسات العليا وأعطت أعلى الدرجات العلمية على مستوى الماجستير والدرجة العالية العالمية في الدكتوراه كجامعة ويسترن ريسيرف Western Reserve University في الولايات المتحدة الأمريكية من منطلق وظائفها في خدمة المجتمع. وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من أولى الجامعات التي جعلت من اهتمامها العمل الاجتماعي وإنشاء أقسام اجتماعية ومنها قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس وغيرها من الأقسام الاجتماعية العلمية الأخرى منذ السبعينات من القرن العشرين إدراكا منها لأهمية تلك الأقسام العلمية في دعم تحقيق التنمية المستدامة مع ظهور خطط التنمية الخمسية في المملكة العربية السعودية خاصة بعد إنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سابقا عام ١٩٨٠هـ وظهور الخطة التنموية الأولى عام ١٣٩٠هـ وبداية تكامل النشاط التطوعي مع النشاط الحكومي في مجال الرعاية الاجتماعية و ظهور مراكز التنمية الاجتماعية (حمزة أحمد، ١٤٣٦هـ)، ومع التطور الذي يشهده المجتمع السعودي زاد الاهتمام بالقطاع الثالث "الخيري" ليساند القطاعين الآخرين الحكومي والأهلي في تحقيق التنمية المستدامة والشاملة في المملكة العربية السعودية، وقد شاركت الجامعات مشاركة فاعلة في التنمية المستدامة وذلك من خلال وظائفها في التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع حيث أنشئت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة للعمل التطوعي

عام ١٤٣٤هـ، على أثر الموافقة السامية على إنشاء مركز لدراسات العمل التطوعي في العام نفسه، والتوصية بتحويلها إلى معهد لدراسات العمل التطوعي ليحقق أهدافا سامية جلية وقد أستقر الأمر بأن يكون مركز متخصصا في دراسات العمل التطوعي عام ١٤٤١هـ متزامنا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث ركزت في أحد مستهدفاتها على رفع عدد المتطوعين من ١١٠٠٠ لتحقق ١١ مليوناً بحلول عام ٢٠٣٠ بإذن الله تعالى. فمن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد الصعوبات التي تواجه مركز دراسات العمل التطوعي وتحد من تحقيق أهدافه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كدراسة حالة من خلال التعرف على مدى تحقق أهدافه من وجهة نظر العاملين به وصولاً إلى مؤشرات تخطيطية لزيادة فعاليته وكفاءته في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

### ثانياً: أهمية البحث

تنطلق أهمية هذا البحث من اهتمام المملكة العربية السعودية بتشجيع المختصين والمؤسسات العلمية والأكاديمية بتقديم مبادرات هادفة للمساعدة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في جميع المجالات ومنها المجال الاجتماعي ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في دراسة الصعوبات التي تواجه مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتحد من مدى تحقيق أهدافه و من مدى مشاركته بفعالية في تحقيق مستهدفات الرؤية المتعلقة بزيادة عدد المتطوعين في المملكة وكيفية مواجهة تلك الصعوبات من وجهة نظر العاملين. وبذلك يمكن تحديد الأهمية العلمية والعملية للبحث وفق الآتي:-

#### ١. الأهمية العلمية :

وتتمثل في تزويد المحتوى العربي في المكتبة العربية بعدد من الدراسات العلمية والبحوث الحديثة المتخصصة في المجالات الاجتماعية عامة و المتعلقة بدراسات العمل التطوعي والقطاع الخيري الثالث بصفة خاصة، وتوجيه البحوث والدراسات الاجتماعية المعاصرة نحو جوانب أخرى لها أهميتها وفق الأولويات البحثية لمزيد من الدراسة والبحث، لتفعيل دراسات العمل التطوعي و مؤسسات القطاع الثالث و خاصة ما يتعلق منها بدعم مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في أحد أهم جوانب الرؤية و هو الجانب الاجتماعي والمتعلق ببرامج تمكين المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق أثر أعمق للمنظمات غير الربحية.

#### ٢. الأهمية العملية:

وتتمثل الأهمية العملية في الآتي:

أ. الإفادة من نتائج هذه الدراسة في تحديد الصعوبات التي تواجه مركز دراسات العمل التطوعي وتحد من فعاليته.

- ب. العمل على مواجهة تلك الصعوبات والتخطيط لزيادة فعالية وكفاءة المركز نحو تحقيق أهدافه.
- ت. تفعيل دور مركز دراسات العمل التطوعي في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ث. تدعيم مركز العمل التطوعي بصفة خاصة، وكذلك مساعدة القائمين على ادارة المؤسسات والجمعيات غير الربحية في تطوير البرامج والأنظمة الإدارية لتكون أكثر جذبا للمتطوعين.
- ج. المساعدة في تطوير المناهج والمقررات الجامعية لتلائم وتساعد على غرس قيمة العمل التطوعي والانتماء لدى الطلاب.

### ثالثا: أهداف البحث

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي من أهمها الآتي:
١. إلقاء الضوء على أهداف مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تحقيقها من وجهة نظر العاملين في المركز.
  ٢. تحديد أهم الصعوبات التي تواجه المركز وتحد من تحقيقه لأهدافه بفعالية وكفاءة.
  ٣. الوصول إلى مؤشرات تخطيطية لدعم المركز في مواجهة الصعوبات التي تحد من تحقيقه لأهدافه.

### رابعا: تساؤلات البحث

- تنطلق تساؤلات هذه الدراسة من أهميتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وذلك وفق الآتي:-
١. ما أهداف مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وما مدى تحقيقها من وجهة نظر العاملين بالمركز؟
  ٢. ما هي الصعوبات التي تواجه مركز دراسات العمل التطوعي وتحد من فعالية تحقيق أهدافه من وجهة نظر العاملين؟
  ٣. ما هي المقترحات لتطوير مركز دراسات العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

### خامسا: مفاهيم الدراسة

- المصطلحات هي اللغة المشتركة بين الباحثين في أي فرع من فروع العلم والمعرفة ولها أهميتها من حيث تعريفها للشيء المراد بحثه ليسهل فهمه وتحدد ماهيته بدقة وبذلك يكون موطن اتفاق بين الباحث والقارئ ويزيل اللبس والخلط والتشابه الذي ربما يعتري بعض المصطلحات لذا تتحدد مفاهيم هذه الدراسة وفق الآتي:-
١. مركز دراسات العمل التطوعي. هو مركز صدرت الموافقة السامية الكريمة رقم (٣٥٣٤٦) وتاريخ (٢٢/٩/١٤٣٤هـ) على إنشائه وفق مقترح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ليكون معهدا لدراسات العمل

التطوعي ثم مركزا متخصصا يعنى بدراسات العمل التطوعي وفق ما ورد في هيكله الجامعة الجديدة منذ عام ١٤٤١هـ.

٢. رؤية المملكة ٢٠٣٠

وهي رؤية أطلقتها المملكة العربية السعودية تقوم على جوانب القوة فيها وهي بمثابة خارطة طريق لمشروع وطني لتحقيق تنمية وطنية مستقلة وشاملة و متكاملة وتم إقرارها في مجلس الوزراء في ١٨ من شهر رجب لعام ١٤٣٧هـ (وكالة الأنباء السعودية(واس) الخميس ١٠/١/١٤٤٠هـ)، وترتبط برسالة و أهداف استراتيجية تسعى المملكة إلى تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠ وفق مستهدفات تحقيق الرؤية. ( وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ .(vision2030.gov.sa).

٣.الصعوبات التي تواجه عمل مركز دراسات العمل التطوعي.

ويقصد بها الصعوبات التي تواجه المركز وتكون عائقا له عن تحقيق أهدافه المرسومة، وقد حدد الباحث ذلك في الصعوبات المادية والبشرية والتنظيمية.

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### أولا:نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تتناول مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالوصف والتحليل كدراسة حالة من حيث نشأة المركز ورؤية ورسالته وأهدافه و الصعوبات التي تحد من تحقيقها بكفاءة وفعالية من وجهة نظر العاملين. وصولا إلى مؤشرات تخطيطية لمواجهة تلك الصعوبات و تطوير عمل المركز في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، و مثل هذا النوع من الدراسات يتطلب البحث والتقصي والتدقيق (المغربي، كامل: ١٤٣٨هـ)، حيث يقوم الباحث بوصف المتغيرات التي تتحكم في الدراسة أو الظاهرة من أجل تطوير الوضع إلى ما هو أفضل بإذن الله تعالى و معرفة الواقع من خلال تحديد مدى تحقيق الأهداف من وجهة نظر العاملين بالمركز.

#### ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة

استخدم الباحث المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بالمركز و منهج دراسة الحالة وذلك للتعرف على الخدمات والبرامج التي يقدمها المركز و نشأته و أهدافه حيث أن هذا النوع من المناهج يمكّن الباحث من إجراء دراسات أكثر شمولية واستفاضة وتساوده على فهم الحالة بصورة أكثر عمقا مما تنتجها المناهج البحث الأخرى ( نوري، محمد:١٤٣٥هـ).



والباحث تناول الموضوع بالوصف والتحليل مبينا رؤية ورسالة وأهداف مركز دراسات العمل التطوعي وأهم برامجه والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظرة العاملين و تحد من تحقيقه لأهدافه و دوره و مشاركته بفعالية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. كما تناول الباحث إبراز جهود المملكة العربية السعودية في العمل التطوعي بالتركيز على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية انموذجا في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ أيضا.

### ثالثا: الأدوات المستخدمة في الدراسة.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المتعدد "Triangulation Methods" في الحصول على المعلومات من خلال دليل المقابلة المقننة حيث تناول الدليل أربعة محاور أساسية من حيث البيانات الديمغرافية للعاملين و مدى تحقيق أهداف المركز باستخدام مقياس ريكرت الخماسي لقياس رأي المبحوثين والمحور الثالث حول الصعوبات التي تواجه المركز وتحد من تحقيق أهدافه والمحور الرابع يتعلق بالمؤشرات التخطيطية لمواجهة الصعوبات وتطوير عمل المركز في ضوء نتائج الدراسة الميدانية و بما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في هذا الجانب، كما استخدم الباحث للتعرف على الجوانب المتعلقة بنشأة المركز ورؤيته ورسالته وأهدافه والتعرف على برامجه منهج دراسة الحالة بالتركيز على الدراسة المكتبية التحليلية لما توفر له من قرارات سامية و مكاتبات لنشأة مركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية و رؤية المملكة ٢٠٣٠ والجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في المجال الخيري ممثلة في مركز الملك سلمان للإغاثة و الأعمال الإنسانية و اعتمد عليها الباحث بصورة أساسية في بناء أداة المقابلة المقننة و التي نفذت عن طريق أحد العاملين بالمركز بالتنسيق مع مدير المركز نظرا للظروف الاحترازية المتعلقة بجائحة كورونا.

### رابعا: حدود الدراسة

أجريت الدراسة على العاملين بمركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، والذي بلغ عددهم ٧ موظفين الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢هـ و قد تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل حيث أن المركز حديث الإنشاء فقد تم إنشاؤه في عام ١٤٣٤هـ كمعهد و تم تحويله إلى مركز متخصص في الدراسات التطوعية بعد اعادت هيكلة إدارة الجامعة عام ١٤٤٠هـ وله علاقة بعمادات مساندة و جهات أخرى داخل الجامعة و يسعى من خلال خطة عملة و استراتيجيته للارتباط بشركات أخرى خارج الجامعة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ للوصول إلى مليون متطوع سنويا وتحقيق مستهدفاتها بحلول ٢٠٣٠ بإذن الله.

**خامسا: طرق التحليل الإحصائي المستخدمة.**

استخدم الباحث من برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية او ما يطلق عليه برنامج (SPSS) ما يؤدي الغرض، حيث استخدم النسب الإحصائية والمتوسطات الحسابية و الجداول التكرارية لعرض بيانات الدراسة وتفسيرها.

**الإطار النظري والدراسات السابقة****أولاً: مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية****١. نشأة مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:**

انطلقت فكرة إنشاء مركز دراسات العمل التطوعي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نظرا لأهمية وتعظيم دور العمل التطوعي ومنظماته في تحقيق معدلات أعلى للتنمية المستدامة في المجتمع السعودي مما يحقق تضافرا للجهود الحكومية والأهلية والقطاع الثالث في تحقيق استراتيجية التكافل الاجتماعي التي يقوم عليها مجتمعنا المسلم، وتحقيقا لأهداف تعليمية ذات مستوى عال من التضامن المجتمعي. ففي عام ١٤٣٤هـ، تمت موافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس الوزراء بالتوجيه البرقي الكريم رقم (٣٥٣٤٦) وتاريخ (١٤٣٤/٩/٢٢هـ) على إنشاء مركز لدراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (الأمر السامي الكريم رقم ٣٥٣٤٦ وتاريخ ١٤٣٤/٩/٢٢هـ).

**٢. رؤية مركز دراسات العمل التطوعي:**

لقد حُددت رؤية مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في "أن يكون المركز أحد أهم المراكز العربية والدولية الرائدة في تفعيل مبدأ العمل التطوعي بين أفراد المجتمع". (سجلات و منشورات المركز ١٤٣٤هـ - ١٤٤٢هـ)

**٣. رسالة مركز دراسات العمل التطوعي:**

وفي الجانب الآخر وضمانا لتحقيق هذه الرؤية الطموحة حُددت رسالة المركز في "العمل على تنمية الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي وتفعيله من خلال البحوث والدراسات والتدريب والاستشارات والبرامج والمشروعات وفقاً لأعلى معايير الجودة المتبعة عالمياً". (سجلات و منشورات المركز ١٤٣٤هـ - ١٤٤٢هـ).

**٣. أهداف مركز دراسات العمل التطوعي :**

يسعى مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي من أبرزها الآتي:

- أ. تحقيق التنمية المجتمعية بالجامعة كمؤسسة جامعية.
- ب. تعزيز مكانة العمل التطوعي من خلال تشجيع الدراسات والبرامج المختلفة التي تسهم في خدمة هذا العمل ونشر ثقافته وتصحيح مفاهيمه.
- ج. توفير البيئة الملائمة للبحث والتخطيط والتنفيذ والتنسيق فيما يتعلق بتنمية ونشر وتطوير العمل والفكر التطوعي لدى طلاب الجامعة.
- د. ربط مخرجات الجامعة بحاجات المجتمع من خلال إيجاد بيئة تقوم على الشراكة بين الجامعة والجهات غير الربحية بالاعتماد على نشر الجهود التطوعية.
- هـ. التخطيط والتنفيذ لبرامج من شأنها دفع الحركة التطوعية لدى المجتمع من خلال بناء فكري للطلاب ومشاركتهم الفاعلة في هذا المجال.
- و. العمل على التنسيق مع الجهات العاملة في مجال الجهود التطوعية بشأن تفعيل أعمق لدور الجامعة في تشكيل فكر الطلاب وتوجيههم للعمل التطوعي المنظم.
- س. توفير السبل الداعمة لاستقطاب وتدريب العقول المبدعة، والكفاءات المتميزة في مختلف مجالات تخطيط وتنسيق وتنفيذ الجهود التطوعية داخل الجامعة. (سجلات و منشورات المركز ١٤٣٤هـ - ١٤٤٢هـ).

#### ٤. برامج وأنشطة مركز دراسات العمل التطوعي

يقوم مركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وانطلاقاً من رؤيته ورسالته وأهدافه بتنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة منذ إنشائه في عام ١٤٣٤هـ وكان من أهم تلك البرامج الفعاليات العلمية خلال العام الدراسي ١٤٤١هـ - ١٤٤٢هـ رغم تأثيرات جائحة كورونا (سجلات برامج مركز دراسات العمل التطوعي: ١٤٤٢هـ)

و ذلك وفق الآتي:-

م	عنوان البرنامج / الفعالية	النوع	عدد المستفيدين	تاريخ تقديمها
١	التطوع خلال الازمات كورونا أنموذجا	ورشة عمل عن بعد	٩	١٤٤٢/٤/١ هـ
٢	المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي	ورشة عمل عن بعد	٥٠	١٤٤٢/٤/٢١ هـ
٣	كيف أصمم برنامج إرشادي أسري	ورشة عمل عن بعد	٣٠	١٤٤٢/٤/٢٢ هـ
٤	جهود المملكة العربية في العمل التطوعي	ورشة عمل عن بعد	١٤٧	١٤٤٢/٤/٢٢ هـ
٥	كيف اتطوع دون الخروج من المنزل	ورشة عمل عن بعد	١٥١	١٤٤٢/٢/٢٣ هـ
٦	"العمل التطوعي" رؤية اجتماعية معاصرة	لقاء علمي	١١٩	١٤٤٢/٤/٢٣ هـ
٧	التحديات التي تواجه العمل التطوعي	لقاء علمي	١٩١	١٤٤٢/٤/٢٤ هـ
٨	الأثر الاقتصادي للعمل التطوعي: حقائق وأرقام	لقاء علمي	٥٠	١٤٤٢/٤/٢٥ هـ
٩	التطوع الواحد	ورشة عمل عن بعد	٥٠	١٤٤٢/٧/٥ هـ
١٠	مأسسة العمل التطوعي	ورشة عمل عن بعد	١٥٠	١٤٤٢/٧/٢٦ هـ
١١	مهارات العمل من خلال المحافظة على الغطاء النباتي	محاضرة	٩٦	١٤٤٢/١١/١١ هـ
١٢	قيمة العمل التطوعي و أثره على الفرد والمجتمع	ورشة عمل عن بعد	١٦٧	١٤٤٢/١١/١٩ هـ
١٣	التفكير الإبتكاري في العمل التطوعي	ورشة عمل عن بعد	٢٧٣	١٤٤٢/١١/٢٥ هـ

جدول رقم ١: البرامج والدورات التدريبية والفعاليات المنفذة بمركز دراسات العمل التطوعي للعام ١٤٤١-١٤٤٢ هـ.

ثانيا: الجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية " مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أنموذجا" المملكة العربية السعودية هي مهبط الوحي ومهد الرسالة فانطلق منها الإسلام إلى أصقاع المعمورة وقد أخذت على عاتقها خدمة القضايا العربية والإسلامية من منطلق رسالتها السامية ودورها المحوري محليا وإسلاميا ودوليا. فقد كان لسياسات لعمل التطوعي والجهود التطوعية دورا بارزا من خلال ما تقدمه من برامج إغاثة على المستوى الدولي حتى أضحت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول على مستوى العالم في تقديم الإعانات الإغاثية في كافة المجالات ومن خلال مشاركتها في برامج الأمم المتحدة . ففي مجال العمل العربي و الإسلامي المشترك نجد أن المملكة العربية من المؤسسين لأكبر المؤسسات شبه الأهلية كرابطة العالم الإسلامي وجامعة الدول العربية وهيئات الإغاثة السعودية كمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية فضلا عن ما تقدمه المملكة من خلال منظمات وبرامج الأمم المتحدة ومن خلال البنك الإسلامي للتنمية في مساعدة الدول الأقل تنمية، فضلا عن دعم التعليم من خلال المعاهد التي ترعاها الدولة في الخارج وتشرف عليها جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية والجامعات والكليات التي تشارك في إنشائها و ما تقدمه المملكة العربية السعودية من جهود الإغاثة العاجلة للمتضررين من الكوارث على مستوى العالم، فضلا عن جهودها ودعمها على المستوى المحلي من خلال المؤسسات التطوعية الأهلية فقد ارتفع عدد المؤسسات الخيرية التطوعية خلال السنوات الماضية إلى أكثر من ١٠٥٠ مؤسسة تعمل في مجالات متعددة كالمجالات التعاونية و مجال رعاية الأيتام والمعاقين وكبار السن والمجالات الطبية ورعاية المطلقات والسجناء وأسرههم ورعاية المساجد ومراكز التنمية الاجتماعية في الأحياء. (<https://almthali.com>) .

وقد عُزز ذلك بأن جعل العمل التطوعي ركيزة من الركائز الأساسية التي تقوم عليها رؤية المملكة ٢٠٣٠ والعمل على زيادة عدد المتطوعين مليوناً سنوياً ليبلغ ١١٠٠٠٠٠٠٠ مليوناً بحلول عام ٢٠٣٠ بإذن الله تعالى. ولذلك أولت المملكة العربية السعودية هذا الأمر أهمية كبيرة من خلال المبادرات ومستهدفات تحقيقها وهو ما نصت عليه أحد أهداف برنامج التحول الوطني و المرتبط بتعزيز التنمية الاجتماعية وتطوير القطاع غير الربحي من خلال تشجيع العمل التطوعي وتعزيز قيام الشراكات الاجتماعية من أجل دعم ونمو هذا القطاع وتمكين المنظمات غير الربحية والمواطنين لتحقيق أثر أكثر عمقا من خلال تحسين كفاءة و فاعلية منظومة الخدمات الاجتماعية ( برنامج التحول الوطني [Vision2030.gov.sa](http://Vision2030.gov.sa)).

وسنقتصر في هذا البحث على نموذج حي وله علاقة بالعمل التطوعي وهو مركز الملك سلمان للإغاثة و الأعمال الإنسانية كنموذج لما وصلت إليه الجهود التطوعية السعودية من تطور تخطيطاً وتنسيقاً ومهنية ليؤدي دوره بكفاءة وفعالية بناء على الخبرات السابقة في مجال العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية الذي استمر لعقود كثيرة والإفادة من الخبرات والممارسات العالمية في مجال العمل التطوعي بأسلوب تكاملي.

#### أ.نشأة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.:

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في الأعمال التطوعية و الإغاثية. فالمملكة من أوائل الدول المانحة للمتضررين على مستوى العالم و لقد تطورت أساليب تقديم جهودها الإغاثية و أعمالها الإنسانية وذلك من منطلق رسالتها وقيمها الدينية السمحة والعربية الأصيلة والتي تهدف إلى إغاثة الملهوف ومساعدة المسكين بغض النظر عن أي اعتبارات أو أجندات أخرى. ففي السابع والعشرين من شهر رجب لعام ١٤٣٦ هـ الموافق للثالث عشر من شهر مايو لعام ٢٠١٥م، وبتوجيه كريم من ملك المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله، تم تأسيس مركزاً للإغاثة والأعمال الإنسانية أطلق عليه "مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية له رؤيته ورسالته وأهدافه ومقره الرياض عاصمة المملكة العربية

السعودية ليقوم بعملية تنسيق المساعدات وجهود الإغاثة مع المنظمات والمؤسسات والهيئات الدولية وإيصالها للمستحقين في العالم وقد أعلن الملك سلمان يرحاه الله في كلمته بمناسبة تأسيس المركز تخصيص مليار ريال لدعم المركز بالإضافة إلى ما تم تخصيصه من ميزانية أخرى تضاهي مليار ريال إغاثة المجتمع اليمني الشقيق. ( مركز الملك سلمان [www.ksrelief.org](http://www.ksrelief.org)).

ب. رؤية مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

تحدد رؤية مركز الملك سلمان للإغاثة و الأعمال الإنسانية في أن " يكون مركز رائد للإغاثة والأعمال الإنسانية وننقل قيمنا للعالم" (مركز الملك سلمان [www.ksrelief.org](http://www.ksrelief.org)).

ج. رسالة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

ورسالة المركز تحددت بكل وضوح و شفافية في "إدارة وتنسيق العمل الإغاثي على المستوى الدولي بما يضمن تقديم الدعم للفئات المتضررة بما لا يتعارض مع المصالح الوطنية". ( مركز الملك سلمان [www.ksrelief.org](http://www.ksrelief.org)).

د. أهداف مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

ويسعى المركز إلى تقديم المساعدات الإغاثية والأعمال الإنسانية للمتضررين في أنحاء العالم من منطلق الرسالة الإنسانية للمملكة بعيدا عن أي دوافع أخرى للتخفيف من معاناتهم و إشباع احتياجاتهم و تأهيلهم و تنمية قدراتهم .

هـ. برامج ومشاريع المركز و إنجازاته

يقوم المركز منذ إنشائه بتنفيذ العديد من البرامج الإغاثية و الأعمال الإنسانية بالتنسيق مع الهيئات والمنظمات الدولية والمؤسسات المحلية في الدول المتضررة والعمل بالتنسيق التام مع شركاء النجاح وفق ما حددته رسالته و أهدافه السامية بما لا يتعارض مع المصالح الوطنية.

فلقد بلغت احصائيات عدد مشاريع المركز المنجزة والتي قيد التنفيذ حتى ٢٠ إبريل عام ٢٠٢٠م ما يقرب من ١٢٩٥ مشروعا بتكلفة اجمالية بلغت ٤,٣٩٥,١٠٢,٩٧٨ دولار استفادت منها أكثر من ٥١ دولة في أنحاء العالم وكان من أكثر خمس دول لتلقي المساعدات وجهود الإغاثة و الأعمال الإنسانية : اليمن حيث بلغت قيمة المساعدات ٣,٠٠٥,٥٦٧,١٥٤ لتنفيذ ٤٧٤ مشروعا ثم فلسطين حيث بلغت المساعدات التي قدمت له بحوالي ٣٥٧٦٠٨٢٤٤ دولار لتنفيذ ٨٦ مشروعا ، يلي ذلك سوريا بمبلغ وقدره ٢٩٤٨٠٢٦٦٧ لتنفيذ ٢٢٠ مشروعا ثم

دعم الصومال لتنفيذ ٥٠ مشروعاً بتكلفة وقدرها ١٩١٩٧٦٠٠٧ دولار. و ١٣ مشروعاً في دول أخرى متعددة بتكلفة وقدرها ١٢٨٨٤٦٥٣٧ دولار. ( مركز الملك سلمان [www.ksrelief.org](http://www.ksrelief.org) ).

### ثالثاً: رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

رؤية المملكة ٢٠٣٠ هي رؤية طموحة تهدف إلى التقليل من الاعتماد على النفط بعد ٢٠٣٠ ويطلق البعض عليها - خطة ما بعد النفط - وهي استشراف من المملكة العربية السعودية للتقليل من الاعتماد على مصدر البترول الناضب و التنوع في مصادر الميزانية في ضوء التغيرات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم، وتقارير البنك الدولي في ضوء الأزمات الاقتصادية المتتالية حيث تقوم رؤية المملكة على تنوع مصادر الاقتصاد، و على جوانب القوة في المملكة العربية السعودية من حيث موقعها الإستراتيجي بين قارات العالم وتقلها الاقتصادي - من ضمن مجموعة ٢٠ الاقتصادية وتقلها الإسلامي - ومجتمعها الحيوي والذي تبلغ نسبة الشباب فيه ما يقارب من ٧٠% من مجموع السكان ممن أعمارهم تتراوح بين ٢٥-٤٠ عاماً. فلقد تم الإعلان عنها في ٢٥ من شهر إبريل من العام ٢٠١٦م وجاء ذلك متزامناً مع تسليم ٨٠ مشروعاً حكومياً عملاقاً تبلغ تكلفته كل واحد منها ما لا يقل عن ٣,٧ مليار ريال ويصل إلى ٢٠ مليار ريال كما في مشروع مترو الرياض، وقد نظم الخطة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة الأمير محمد بن سلمان وعرضت على مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وتم اعتمادها ليشارك في تحقيقها القطاع العام الحكومي والخاص والقطاع الثالث غير الربحي. (المركز الإعلامي [vision2030.gov.sa](http://vision2030.gov.sa)).

ولقد أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رؤيته للمملكة العربية السعودية بقوله يحفظه الله "هدفنا الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة وسأعمل معكم على تحقيق ذلك". ( رؤية المملكة ٢٠٣٠ [vision2030.gov.sa](http://vision2030.gov.sa) ).

#### ١. رؤية المملكة ٢٠٣٠

انطلقت رؤية المملكة العربية السعودية من عمقها العربي والإسلامي وكونها قوة استثمارية رائدة ومحور ربط القارات الثلاث، وهي رؤية طموحة وقابلة للتحقيق بإذن الله تعالى.

#### ٢. ركائز رؤية المملكة العربية السعودية

اعتمدت رؤية المملكة العربية السعودية على مكامن قوتها وتميزها المتمثلة في ثلاث ركائز أساسية وهي بمثابة مواطن القوة فيها حيث تتكامل هذه المحاور الثلاثة مع بعضها البعض في سبيل تحقيق أهداف الرؤية وتعظيم الاستفادة من مرتكزاتها وهي على النحو الآتي:

أ. مجتمع حيوي، وهو المرتكز والمحور الأساس في رؤية المملكة ٢٠٣٠ و الذي يعتمد عليه المرتكز الثاني المرتبط بالاقتصاد المزدهر، والمرتكز الثالث المرتبط بالوطن الطموح الملتمزم بقيمه و إيمانه يعيش أفرادهم معتزین بقيمهم ومبادئهم وبمنهجهم الوسطي المعتدل ومعتزین كذلك بهويتهم الوطنية ومورثوهم الثقافي والعربي الأصل في بيئة جاذبة تتوافر فيها مقومات جودة الحياة ويسندهم بنیان أسري قوي متين ومنظومتی رعاية صحية و اجتماعية ممكنة ومحفزة.

ب. اقتصاد مزدهر، وهو الركيزة الثانية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، فالمملكة من ضمن الدول العشرين ذات الاقتصاديات المزدهرة والأكبر على مستوى العالم حيث يركز على توفير الفرص للجميع من خلال بناء منظومة تعليمية فاعلة ترتبط باحتياجات سوق العمل وتنمية الفرص للجميع من خلال رواد الاعمال و دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى الشركات الكبيرة، و تطوير الأدوات الاستثمارية لإطلاق امكانات القطاعات الاقتصادية الواعدة وتنويع قاعدة الاقتصاد و توليد فرص العمل للمواطنين وتعزيز دور التنافسية في رفع جودة الخدمات والتنمية الاقتصادية، و العمل على تخصيص الخدمات الحكومية وتحسين بيئة الأعمال وتهيئة بيئة جاذبة في المملكة لاستقطاب أفضل الكفاءات و الاستثمارات النوعية العالمية وصولاً لاستغلال موقعها الإستراتيجي الفريد بين القارات الثلاث فيما يعزز اقتصادها.

ت. ووطن طموح، بمجتمعه الحيوي و اقتصاده المزدهر و ذلك يتطلب تطبيق مفهوم المسؤولية والفاعلية على كافة المستويات حيث يركز المحور الثالث من محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ على القطاع العام حيث يرسم ذلك ملامح الحكومة الفاعلة من خلال تعزيز الكفاءات و مبدأ الشفافية و العدالة و المسألة و تشجيع ثقافة الأداء لتمكين مواردنا وطاقاتنا البشرية وتهيئة البيئة اللازمة للمواطنين و قطاع الأعمال والقطاع الثالث غير الربحي لتحمل مسؤولياتهم و أخذ زمام المبادرة في مواجهة التحديات و اقتناص الفرص.

وعلى وجه العموم يرتبط بهذه المحاور والمرتكزات أهداف و التزامات ومبادرات مرتبطة بكل محور أو مرتكز من هذه المرتكزات وفق خطط و برامج يتم تنفيذها و التقييم الدوري لأدائها للتأكد من تحقيق مستهدفات أهداف الرؤية وفق مؤشرات محددة لقياس الأداء. (ملف رؤية المملكة ٢٠٣٠: ١٢: Vision2030.gov.sa).

٣. أهداف وبرامج ومؤشرات تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

اعتمدت رؤية المملكة ومن منطلق مرتكزاتها الثلاث على ستة أهداف أساسية تضم أكثر من ٢٧ هدفا فرعيا و ٩٦ هدفا تفصيليا، و ١٢ عشر برنامجا إبتداء و أضيف لها برنامجا آخر ليبلغ عدد مجموع برامج تحقيق الرؤية



في مجملها النهائي ١٣ برنامجا لتحقيق مستهدفاتها النهائية من خلال ٢٤ مؤشرا أساسيا لقياس مدى تحقق الأهداف حيث تم تلخيص ذلك وفق الجدول رقم (٢) الآتي أدناه:

جدول رقم (٢) رؤية المملكة 2030: محاور رؤية المملكة

محاور رؤية المملكة ٢٠٣٠*		
مجتمع حيوي	قيمة راسخة	نحيا وفق مبادئنا الإسلامية نسخر طاقاتنا وإمكاناتنا لخدم ضيوف الرحمن نعزّز بهويتنا الوطنية دعم الثقافة و الترفية نعيش حياة صحية نطور مدننا نحقق استدامة بيئية
	بيئة عامرة	نهتم بأسرنا نرعى صحتنا نبني شخصيات أبنائنا نمكن مجتمعنا
اقتصاد مزدهر	فرصة مثمرة	نتعلم لنعمل ندعم منشآتنا الصغيرة والمتوسطة و الأسر المنتجة ننمي فرصنا نستقطب الكفاءات التي نحتاج إليها
	تنافسية جاذبة	تحسن بيئة العمال نؤسس مناطق خاصة نرفع تنافسية قطاع الطاقة نعيد تأهيل المدن الاقتصادية
	استثمار فاعل	نعظم قدراتنا الاستثمارية نطلق قطاعاتنا الواعدة نخصص خدماتنا الحكومية
	موقع مستغل	ننشئ منصة لوجستية مميزة نكامل اقليما و دوليا ندعم شركاتنا الوطنية
وطن طموح	حكومة فاعلة	ننتهج الشفافية نحافظ على مواردنا الحيوية ننتفاعل مع الجميع نلتزم بكفاءة الإنفاق والتوازن المالي ندعم المرونة
	مواطنة مسنولة	نتحمل المسؤولية في حياتنا نتحمل المسؤولية في أعمالنا نتحمل المسؤولية في مجتمعنا

\* المصدر: جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل وكالة الجامعة للدراسات والتطوير و خدمة المجتمع ، ٢٠١٧م

## جدول رقم ( ٣ ) رؤية المملكة 2030: برامج و مؤشرات رؤية المملكة\*

م	برامج تحقيق الرؤية	م	مؤشرات رؤية المملكة ٢٠٣٠
١	برنامج صندوق الاستثمارات العامة	١٠١	زيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن المعتمرين من ٨ - ٣٠ مليون
٢	برنامج التحول الوطني	١٠٢	رفع عدد المواقع الأثرية المسجل في اليونسكو إلى الضعف على الأقل
٣	برنامج خدمة ضيوف الرحمن	١٠٣	ارتفاع انفاق الأسرة على الثقافة والترفية داخل المملكة من ٢,٩ إلى ٦%
٤	برنامج تحسين نمط الحياة	١٠٤	ارتفاع نسبة ممارسي الرياضة في المملكة مرة واحدة على الأقل اسبوعيا من ١٣% إلى ٤٠%
٥	برنامج تطوير القطاع المالي	١٠٥	تصنيف ٣ مدن سعودية ضمن أفضل ١٠٠ مدينة في العالم
٦	برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية	١٠٦	الإرتقاء برأس المال الاجتماعي من المرتبة ٢٦ إلى المرتبة ١٠
٧	برنامج الإسكان	١٠٧	زيادة متوسط العمر المتوقع من ٧٤-٨٠ عاما
٨	برنامج الشراكات الإستراتيجية	٢٠١	رفع مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢% إلى ٣٠%
٩	برنامج تعزيز الشراكات الوطنية	٢٠٢	ارتفاع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من ٢٠% إلى ٣٥%
١٠	برنامج التوازن المالي	٢٠٣	تخفيض معدل البطالة من ١١,٦% إلى ٧%
١١	برنامج تعزيز الشخصية السعودية	٢٠٤	الانتقال من المركز ٢٥ في مؤشر التنافسية العالمي إلى أحد المراكز ١٠ الأولى
١٢	برنامج التخصيص	٢٠٥	الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من ٤٠% إلى ٦٥%
١٣	برنامج الإستراتيجي لشركة أرامكو السعودية**	٢٠٦	رفع نسبة الإستثمارات الأجنبية في إجمالي الناتج المحلي من ٣,٨% إلى المعدلات العالمية ٥,٧%

\* المصدر: جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل وكالة الجامعة للدراسات والتطوير و خدمة المجتمع ، ٢٠١٧م

\*\* [https://www.saudiembassy.net/sites/default/files/u66/Saudi\\_Vision2030\\_AR.pdf](https://www.saudiembassy.net/sites/default/files/u66/Saudi_Vision2030_AR.pdf)

جدول رقم (٤ - ١) رؤية المملكة 2030: الأهداف الاستراتيجية العامة والفرعية والتفصيلية\*

الأهداف العامة ٦		الأهداف الفرعية ٢٧		الأهداف العامة ٩٦			
1	تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية	1.1	تعزيز القيم الإسلامية	1.1.1	تعزيز قيم الوسطية والتسامح		
				1.1.2	تعزيز قيم الإتيقان و الإنضباط		
				1.1.3	تعزيز قيم العدالة والشفافية		
				1.1.4	تعزيز قيم العزيمة والمثابرة		
		1.2	خدمة المزيد من ضيوف الرحمن على أكمل وجه	1.2.1	تيسير استضافة المزيد من المعتمرين و تسهيل الوصول للحرمين		
				1.2.2	تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج والمعتمرين		
				1.2.3	إثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين		
		1.3	تعزيز الهوية الوطنية	1.3.1	غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني		
				1.3.2	المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني و التعريف به		
				1.3.3	العناية باللغة العربية		
		2	2.1	الإرتقاء بالصحة	2.1.1	2.1.1	تسهيل الحصول على الخدمات الصحية
						2.1.2	تحسين القيمة المحصلة من الخدمات الصحية (جودة النتائج والخبرة ، والتكلفة)
						2.1.3	تعزيز الوقاية ضد المخاطر الصحية (نظام الصحة العامة وإدارة الأزمات الصحية)
2.2	تعزيز نمط حياة صحي				2.2.1	تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع	
					2.2.2	تحقيق التميز في عدة رياضات اقليمية و عالميا	
2.3	الارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية				2.3.1	الارتقاء بجودة الخدمات في المدن السعودية	
					2.3.2	تحسين المظهر الحضري في المدن السعودية	
					2.3.3	تعزيز حصانة المجتمع تجاه المخدرات	
					2.3.4	تعزيز السلامة المرورية	
2.4	ضمان الاستدامة البيئية		2.4.1	الحد من التلوث بختلاف أنواعه( مثل التلوث الهوائي، الصوتي و المائي، الترابي )			
			2.4.2	حماية البيئة من الأخطار الطبيعية (مثل التصحر)			
			2.4.3	حماية وتهيئة المناطق الطبيعية (مثل الشواطئ و الجزر و المحميات الطبيعية)			
2.5	دعم الثقافة والترفيه		2.5.1	تطوير وتنوع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان			
			2.5.2	تنمية المساهمة السعودية في الفنون الثقافية			
2.6	خلق بيئة ملائمة لتمكين السعوديين		2.6.1	تعزيز مشاركة الأسرة في التحضير لمستقبل أبنائهم			
			2.6.2	إتاحة فرص تملك السكن الملائم للأسر السعودية			
			2.6.3	تعزيز قيم الإيجابية و المرونة وثقافة العمل بين أبنائنا			
			2.6.4	تمكين المواطنين من خلال منظومة الخدمات الاجتماعية			
		2.6.5	تحسين فاعلية وكفاءة المنظومة الاجتماعية				

\*المصدر: جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل وكالة الجامعة للدراسات والتطوير و خدمة المجتمع ، ٢٠١٧

جدول رقم (٤ - ٢) رؤية المملكة 2030: الأهداف الاستراتيجية العامة والفرعية والتفصيلية\*

الأهداف العامة ٩٦		الأهداف الفرعية ٢٧		الأهداف العامة ٦	
3.1.1	تسهيل ممارسة الأعمال ( الجوانب التنظيمية بشكل رئيس)	3.1	تنمية مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد	3	تنمية الاقتصاد وتنوع
3.1.2	تحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص				
3.1.3	خصخصة خدمات حكومية محددة				
3.1.4	تطوير سوق مالية متقدمة ( السوق الأساسية)				
3.1.5	تمكين المؤسسات المالية من دعم القطاع الخاص (السوق الثانوية)				
3.1.6	جذب الاستثمار الأجنبي المباشر				
3.1.7	إنشاء مناطق خاصة وإعادة تأهيل المدن الاقتصادية				
3.2.1	رفع نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز	3.2	تعظيم القيمة المتحققة من قطاع الطاقة		
3.2.2	زيادة الطاقة الإنتاجية والتوزيعية للغاز				
3.2.3	تطوير الصناعات المرتبطة بالنفط والغاز				
3.2.4	زيادة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة				
3.2.5	رفع تنافسية قطاع الطاقة				
3.3.1	تعظيم القيمة المتحققة من قطاع التعدين و الاستفادة منها	3.3	إطلاق قدرات الطاقات غير النفطية الواعدة		
3.3.2	تنمية الاقتصاد الرقمي				
3.3.3	توطين الصناعات الواعدة				
3.3.4	توطين الصناعة العسكرية				
3.3.5	تطوير قطاع التجزئة				
3.3.6	تطوير قطاع السياحة				
3.3.7	رفع نسبة المحتوى المحلي في القطاعات غير النفطية				
3.4.1	تعظيم أصول صندوق الاستثمارات العامة	3.4	تعظيم أصول ودور صندوق الاستثمارات كمحرك للنمو		
3.4.2	إطلاق قطاعات جديدة من خلال صندوق الاستثمارات العامة				
3.4.3	توطين التقنيات والمعرفة من خلال صندوق الاستثمارات العامة				
3.4.4	بناء شركات اقتصادية استراتيجية من خلال صندوق الاستثمارات العامة				
3.5.1	إنشاء وتحسين أداء المراكز اللوجستية	3.5	ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي		
3.5.2	تحسين الرابط المحلي والإقليمي والدولي لشبكات التجارة والنقل				
3.6.1	الدفع بمسيرة التعاون بين دول التعاون الخليجي	3.6	تعميق اندماج الاقتصاد السعودي في المنظومة الاقليمية والدولية		
3.6.2	تطوير العلاقات الاقتصادية للإقليمية				
3.6.3	تطوير العلاقات الاقتصادية مع الشركاء العالميين				
3.7.1	دعم الشكايات الوطنية الكبرى لتعزيز ريادتها عالميا	3.7	تنمية الصادرات غير النفطية		
3.7.2	تطوير الشكايات الوطنية الواعدة إلى شركات رائدة إقليميا وعالميا				

\*المصدر: جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل وكالة الجامعة للدراسات والتطوير وخدمة المجتمع ، ٢٠١٧م

جدول رقم (٤ - ٣) رؤية المملكة 2030: الأهداف الاستراتيجية العامة والفرعية والتفصيلية\*

الأهداف العامة ٦	الأهداف الفرعية ٢٧	الأهداف العامة ٩٦	
4 زيادة معدلات التوظيف	4.1 تطوير رأس المال البشري لما يتواءم مع احتياجات سوق العمل	4.1.1 بناء رحلة تعليمية متكاملة (مثل مسارات واضحة وشاملة والتوافق متعدد المستويات	
		4.1.2 تحسين تكافؤ فرص الحصول على التعليم (خاصة في المناطق القروية)	
		4.1.3 تحسين مخرجات التعلم الأساسية	
		4.1.4 تحسين ترتيب المؤسسات التعليمية (مثل الجامعات)	
		4.1.5 توفير معارف نوعية للمتميزين في المجالات ذات الأولوية	
		4.1.6 ضمان الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل	
		4.1.7 التوسع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل	
4.2	4.2.1 إتاحة فرص العمل للجميع	4.2.1 تحسين جاهزية الشباب لدخول لسوق العمل	
		4.2.2 زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل	
		4.2.3 تمكين اندماج ذوي الإعاقة في سوق العمل	
4.3	4.3.1 تمكين خلق فرص العمل من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة و المشاريع متناهية الصغر	4.3.1 تعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال	
		4.3.2 زيادة مساهمات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد	
		4.3.3 زيادة مساهمة الأسر المنتجة في الاقتصاد	
4.4	4.4.1 جذب المواهب الوافدة المناسبة للاقتصاد	4.4.1 تحسين الظروف المعيشية للوافدين	
		4.4.2 تحسين ظروف العمل للوافدين	
		4.4.3 استقطاب المواهب العالمية المناسبة بفاعلية	
5 تعزيز فاعلية الحكومة	5.1 تحقيق توازن الميزانية العامة	5.1.1 تعزيز فاعلية التخطيط المالي وكفاءة الإنفاق الحكومي	
		5.1.2 تنوع الإيرادات الحكومية .. تعظيم الإيرادات من الأصول المملوكة للدولة مثل (الشركات)	
		5.1.3 تنوع الإيرادات الحكومية .. تعظيم الإيرادات المحصلة من رسوم الخدمات	
		5.1.4 تنوع الإيرادات الحكومية .. زيادة إيرادات الرسوم دون فرض ضرائب على الدخل أو الثروة للمواطنين	
		5.1.5 تعظيم الإيرادات المتولدة من إنتاج النفط	
	5.2	5.2.1 تحسين أداء الجهاز الحكومي	5.2.1 تصميم هيكل حكومي أكثر مرونة وفاعلية
			5.2.2 تحسين أداء الجهات الحكومية
			5.2.3 تحسين إنتاجية موظفي الحكومة
			5.2.4 تطوير الحكومة الإلكترونية
			5.2.5 الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين
	5.3	5.3.1 التفاعل بشكل فاعل مع المواطنين	5.3.1 تعزيز الشفافية في جميع القطاعات الحكومية
			5.3.2 دعم قنوات التواصل مع المواطنين ومجتمع الأعمال
			5.3.3 ضمان تجاوب الجهات الحكومية لملاحظات عملائها
	5.4	5.4.1 حماية الموارد الحيوية للدولة	5.4.1 ضمان تحقيق الأمن التنموي الغذائي
			5.4.2 ضمان استعادة مستدامة من الموارد المائية
6 تمكين المسؤولية الاجتماعية	6.1 رفع تحمل المسؤولية للمواطن	6.1.1 تعزيز وتمكين التخطيط المالي (التقاعد والادخار وما إلى ذلك	
		6.1.2 تشجيع العمل التطوعي	
	6.2	6.2.1 تمكين الشركات من المسؤولية الاجتماعية	6.2.1 تعزيز قيام الشركات بمسئولياتها الاجتماعية
			6.2.2 تعزيز اهتمام الشركات باستدامة الاقتصاد الوطني
	6.3	6.3.1 تمكين تحقيق أثر أكبر للقطاع غير الربحي	6.3.1 دعم نمو القطاع غير الربحي
			6.3.2 تمكين المنظمات غير الربحية من تحقيق أثر أعمق (الحصول على التمويل و المواهب، والمعرفة، وما إلى ذلك)

\*المصدر: جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل وكالة الجامعة للدراسات والتطوير وخدمة المجتمع ، ٢٠١٧م

#### رابعاً: الدراسات السابقة

مجال العمل التطوعي من المجالات البحثية الحيوية في المملكة العربية السعودية و التي أجريت فيه العديد من الدراسات العلمية، إلا انه لا زال هناك قصور في الدراسات الاجتماعية المتخصصة التي تناولت العمل التطوعي بصفة عامة و مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بصفة خاصة مما حدى بالباحث إلى إجراء هذه الدراسة والتي يرى من وجهة نظره وعلى حد علمه بأنها أول دراسة وصفية تحليلية تجرى على مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث تناولت نشأة المركز ورؤيته و أهدافه وبرامجه و الصعوبات التي تواجهه وتحد من تحقيق أهدافه السامية من

وجهة نظر العاملين فيه، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. لذا فإنه من أهم الدراسات التي تناولها الباحث في هذه الدراسة وتعتبر ذات صلة وثيقة بموضوعها الحالي، و أجريت في بيئة المجتمع السعودي، وللوقوف على جهود الباحثين السابقين وتوظيفها لفائدة دراستنا الحالية، الدراسة التي قام البار ، راشد بن سعد، ٢٠٠٢م، وكانت بعنوان ( الشباب والعمل التطوعي: دراسة ميدانية مطبقة على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض) لمعرفة مدى مشاركة الشباب ورغبتهم في العمل التطوعي والعوامل المرتبطة بتلك والمعوقات التي تواجهها ، والعوامل التي تؤثر في رغبة الشباب للمشاركة في العمل التطوعي وقد استخدم الباحث المسح الاجتماعي لعينة من الشباب بلغت (١٦٣) مفردة .

و لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها: أن غالبية الشباب ليست لديهم مشاركة في العمل التطوعي، رغم وجود وقت للفراغ لدى معظمهم. وقد عبر غالبيتهم عن رغبتهم في المشاركة في العمل التطوعي وخدمة مجتمعهم. كما أوضحت الدراسة عددا من معوقات العمل التطوعي وتبنى الباحث نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي وعدد من العوامل المرتبطة بتلك الرغبة . وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين المشاركة في العمل التطوعي ومتغير اكتساب الخبرة حيث أفاد بذلك ٩٢ % من المبحوثين. ودلت الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة احصائية قوية بين المشاركة في العمل التطوعي والرغبة في الحصول على الأجر والثواب ومثلها ٩٩% من أفراد العينة.

كما تناول ( الشهراني ، معلوي بن عبد الله ، ١٤٢٧هـ) في دراسته الموسومة بعنوان ( العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع) و تحديد العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع، من خلال مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي، والتعرف على خصائص المتطوعين ودوافعهم للالتحاق بالعمل التطوعي، وعلاقة ذلك بأمن المجتمع وسلامته، إضافة إلى بيان أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي، ودوافعه وأهدافه والقوانين المنظمة له. وقد شملت الدراسة عينة بلغت (٢١٢) متطوعاً من العاملين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصل إلى نتائج تشير إلى أن جميع الأدوار الأمنية التي يقوم بها المتطوعين هي أدوار هامة جداً كالإسهام في مكافحة التسول، ومساعدة المعوزين على مواجهة الفقر، والإسهام في وقاية أسر وأطفال نزلاء السجون من التشرذم والانحراف والوقاية من الجريمة وأخطار المخدرات، ومساعدة المجتمع في مواجهة الكوارث، مثل الحرائق والسيول ، ومساعدة الأجهزة الأمنية في تعقب المجرمين والإبلاغ عن المشبوهين.

بينما هناك دراسة أخرى أجريت بعنوان ( وسائل استقطاب المتطوعين والانتفاع بجهودهم) أعدها ( الفعيد، إبراهيم بن حمد ، ١٩٩٧م)، حيث تناولت هذه الدراسة التطوع كظاهرة مصاحبه لحركة تطور المجتمع الإنساني مع التركيز على طرق استقطاب المتطوعين للهيئات الخيرية والجهات الحكومية، و المحافظة عليهم والإفادة القصوى من خبراتهم. وقد تناول الباحث ذلك من حيث أهمية العمل التطوعي ودوافعه والبيئة العملية المناسبة لمشاركة المتطوعين، واعتمد على الدراسات الأجنبية وتوظيفها بما يتواءم مع بيئة المجتمع السعودي من حيث معرفة أهم دافع العمل التطوعي في المجتمع السعودي وهي الرغبة في الحصول على الأجر والثواب، و تحقيق الذات، والتعلم واكتساب المعارف الجديدة والنمو الشخصي، والرغبة في شغل أوقات الفراغ ، وتلبية حاجة فطرية لدى الإنسان من حيث الرغبة في الاتصال بالآخرين، واحترام الذات وتقديرها، وإبراز النشاط التطوعي الخيري في المملكة العربية السعودية من خلال نشأة منظماتها وتطورها. كما قام عجوبه، مختار إبراهيم، (١٩٩٤م) بدراسة بعنوان ( القاعدة التنظيمية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية) في المرحلة ما بين نشأة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ١٩٦٠م سابقا، ونهاية خطة التنمية الرابعة ١٩٩٠م . وتوصلت الدراسة إلى أن المتطوعين كانوا يقدمون الخدمات ابتغاء مرضاة الله، وأن الأفراد والأسر الفقيرة افادت من تلك الخدمات. بينما تلتها دراسة أخرى قام بإعدادها كسناوي ، محمود، (١٩٩٧م) بعنوان ( دور الأندية الرياضية في تقديم الخدمات التطوعية في المجال التربوي والثقافي والاجتماعي)، و هدفت إلى التعرف على أهداف وواقع الخدمات التطوعية الثقافية والاجتماعية والتربوية في الأندية الرياضية والأساليب الواجب اتباعها لزيادة فاعلية العمل التطوعي .

وتوصلت الدراسة إلى أنه من الممكن للأندية أن تقدم خدمات تطوعية فاعله لمنسوبيها ولأفراد المجتمع خاصة إذا استطاعت الاستفادة من دعم ورعاية الرئاسة العامة لرعاية الشباب سابقا وحث أصحاب المؤهلات العلمية والخبرات المختلفة للانخراط في الخدمات التطوعية وتوفير الإمكانيات اللازمة، والحرص على استمرارية خدماتهم بالحوافز المعنوية والاحترام المتبادل، وذلك من منطلق الدور الثقافي والتربوي والاجتماعي الهام للأندية الرياضية في المجتمع السعودي وإمكانية توظيفها بطريقة أفضل خاصة في مجال العمل التطوعي.

بينما قدم السلمي، عبدالله (١٤٢٤هـ) دراسة بعنوان الوسائل الاجتماعية لاستقطاب المتطوعين بحث مقدم للقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية في المنطقة الشرقية حيث ناقش الباحث الموضوع من خلال ثلاث محاور أساسية: المحور الأول يتعلق بأثر توجهات المجتمع على استقطاب المتطوعين في الجمعيات الخيرية حيث تناول الباحث بالمناقشة مفهوم التطوع والمتطوعين و مفهوم الجمعية أو المؤسسة الخيرية و مفهوم الخدمة الاجتماعية

والخدمة الاجتماعية الإسلامية وبين تطور القطاع الخيري و دور المجتمع و أثره في استقطاب المتطوعين. كما تناول في المحور الثاني أثر المستوى المعيشي على استقطاب المتطوعين، بينما تناول في المحور الثالث وسائل تهيئة المجتمع و أقنعة بضرورة التطوع في المجالات الخيرية من حيث بيان أهمية التطوع في الإسلام و وسائل و معايير اختيار المتطوعين والصفات التي يجب أن يتحلى بها المتطوع و المهام والمسئوليات المناطة به وتصور لبرنامج عملي لوحدة المتطوعين بالمؤسسات الخيرية وكيفية تقويمه.

وقد خلص الباحث إلى التأكيد على أن العمل التطوعي يعتبر ركيزة أساسية من ركائز العمل الخيري لذا يجب تأطير العمل و الإفادة من معطيات العلوم الانسانية في الأخذ بالأساليب العلمية في إدارة الجهود التطوعية والدعوة لإنشاء وحدات للعمل التطوعي في المؤسسات الخيرية و استحداث وظائف للأخصائيين الاجتماعيين و العمل على تجلية مفهوم التطوع في المؤسسات الخيرية والعمل على ايجاد نظام للتطوع على مستوى الدولة مع ضرورة التنسيق بين الجمعيات الخيرية لتكامل الجهود والإفادة من تبادل خبرات المتطوعين في اعداد وتنفيذ برامجها المختلفة.

وهناك دراسة الراشدية زيانة (٢٠١٦م) رسالة ماجستير بعنوان " الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقتها بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقتها بالدافعية نحو التطوع لدى عينة

من طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي وتم تطبيق الدراسة باستخدام الاستبيان بالمقابلة أحدهما لمعرفة الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي و تكونت من أربعة أبعاد أساسية، والثانية استبانة تكونت من صورتين لقياس مستوى الدافعية للتطوع لدى المتطوعين حيث تكونت من ستة محاور ( "التقدم أو النجاح"، الفهم، القيم، التفاعل الاجتماعي، التتمة الوظيفية،الوقائية) و طبقت كلا الأدوات على عينتين بالطريقة العمدية والمتاحة الأولى على عينة من ٣٠ طالبا متطوعا تم اختيارهم

القصدية والثانية على ٤٠ طالبا غير متطوع تم اختيارهم بالطريقة المتاحة، كما طبقت الأداة الثانية على ١٠٠ طالبا

متطوعا تم اختيارهم بالطريقة القصدية و ١٠٠ طالبا متطوعا تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة المتاحة من طلبة



جامعة نزوى، وتحليل استجابات أفراد العينة استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS). و من اهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها الأتي:-

١. أن عينة الطلاب المتطوعين لديها صورة ذهنية ايجابية مدركة أوضح من ما هو موجود لدى عينة الطلاب من غير المتطوعين.

٢. أن مستوى الدافعية للتطوع كبيرة جدا لدى عينة الطلاب المتطوعين كما أوضحته الدرجة الكلية لمقياس الدافعية وكذلك على مستوى محاور "التقدم أو النجاح" والفهم والقيم والتفاعل الاجتماعي، وبمستوى كبير في محاور التنمية الوظيفية والوقائية ، كما أن مستوى الدافعية للتطوع كبيرة كذلك لدى عينة الطلاب غير المتطوعين وفي جميع محاور المقياس كما أشارت إليه الدرجة الكلية لمقياس الدافعية لدى العينة و كذلك في جميع محاور القياس الستة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في مستوى الدافعية للتطوع لدى عينة المتطوعين في محور التنمية الوظيفية لصالح الإناث. كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية في محوري التنمية الوظيفية و التقدم أو النجاح وكذلك في المجموع الكلي لصالح المتزوجين.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في مستوى الدافعية للتطوع لعينة المتطوعين في محور التنمية الوظيفية لصالح طلبة البكالوريوس، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر في محور التقدم او النجاح لصالح الفئة العمرية من (٢٢-٢٩ سنة).

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتطوع عند عينة غير المتطوعين في محور التقدم أو النجاح تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث كما توجد فروق ذات دلالات احصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في محور القيم لصالح طلاب الماجستير ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في محور القيم تعزى لمتغير الكلية لصالح طلاب كلية العلوم و الآداب.

٦. توجد علاقة ارتباطيه طرديه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي ومستوى الدافعية للتطوع لدى عينة المتطوعين و غير المتطوعين .

## عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

تناولت الدراسة الحالية الصعوبات التي تواجه العمل بمركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كدراسة حالة وقد اعتمد الباحث على استبيان مقنن بالمقابلة مع العاملين لاستكمال بيانات الدراسة الميدانية و منهج دراسة حالة للمركز من حيث نشأته و رؤيته ورسالته و أهدافه وبرامجه لإدراكه لأهمية استخدام المنهج المتعدد (Pluralistic Methods) لجمع البيانات و دوره في تعظيم الاستفادة في تعزيز نتائج الدراسة ومصداقيتها، فقد نفذ استبيان المقابلة المقننة عن طريق أحد العاملين نظرا لظروف جائحة كورونا حيث غطي محاور الاستبيان جميع الجوانب المتعلقة بموضوع البحث وتحقيق أهدافه و الإجابة على تساؤلاته باستخدام الحصر الشامل لجميع العاملين بالمركز . و أقتصر الباحث في منهج دراسة الحالة على الدراسة المكتبية لما توفر لديه من وثائق حول مركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية و مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال التطوعية و وثائق رؤية المملكة وتوظيف ذلك في عرض الإطار النظري و أدبيات الدراسة وبناء أداة جمع البيانات.

أولا : عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

## ١. نتائج الدراسة المتعلقة بالبيانات الديمغرافية للمبحوثين

تناولت أداة الدراسة بعض المعلومات و البيانات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية للمبحوثين من حيث مستوى التعليم والتخصص ومدة العمل بالمركز و مجالات التطوع والخبرات السابقة و كان من أبرز نتائج الأتي:-

## B المؤهل التعليمي للمبحوثين

م	المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
١	ثانوية	٥	٧٢%
٢	بكالوريوس	١	١٤%
٣	ماجستير	٠	٠
٤	دكتوراه	١	١٤%

جدول رقم ٥ :المؤهل التعليمي لعينة الدراسة

يتضح من خلال الدراسة ان نسبة ٧٢% من المبحوثين من حملة الثانوية العامة وهم من الإداريين و ان ٢٨% من حملة البكالوريوس والدكتوراه.

## Bب التخصص الدقيق للعاملين

م	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
١	خدمة اجتماعية	٠	٠%
٢	علم اجتماع	١	١٤%
٣	علم نفس	١	١٤%
٤	علوم طبيعية	٤	٥٧%
٥	تاريخ و حضارة	١	١٤%

جدول رقم ٦:التخصص الدقيق للعاملين المشاركين في الدراسة

بينت الدراسة أن نسبة ٥٧% من المبحوثين في تخصص العلوم الطبيعية في الثانوية العامة وهي النسبة الكبيرة من الموظفين الإداريين، بينما نسبة ٢٨% من المتخصصين في الاجتماع و علم النفس و

نسبة ١٤% من تخصص التاريخ والحضارة ولا يوجد موظفين من تخصص الخدمة الاجتماعية رغم أن مجال عمل المركز من المجالات المهمة في الخدمة الاجتماعية.

#### تB العمل الحالي للمبجوثين

م	العمل الحالي	التكرار	النسبة المئوية
١	مدير المركز	١	١٤%
٢	الشؤون الإدارية	١	١٤%
٣	مسئول العمل التطوعي	١	١٤%
٤	موظفين إداريين	٤	٥٨%

جدول رقم ٧: العمل الحالي للمبجوثين

أوضحت الدراسة أن نسبة ٥٨% من المبجوثين يعملون في الوظائف الإدارية و ربما يرجع ذلك إلى حداثة المركز وهيكله التنظيمية.

#### تB الخبرات السابقة

م	الخبرات السابقة	التكرار	النسبة المئوية
١	نعم	٧	١٠٠%
٢	لا	٠	٠%

جدول رقم ٨: الخبرات السابقة للمبجوثين

بينت الدراسة أن ما نسبته ١٠٠% من المبجوثين لديهم خبرات سابقة في مجالات متعددة للتطوع وهذا من الجوانب الإيجابية أن يكون العاملين في المركز لديهم خبرات تطوعية في مجالات مختلفة تعزز التنوع في مجالات عمل المركز و تساعد على فتح قنوات للتعاون مع الجهات التطوعية المختلفة.

#### تB سنوات الخبرة السابقة و مجالات التطوع

م	سنوات الخبرة	النسبة المئوية	مجال الخبرة	النسبة المئوية
١	أقل من سنتين	١٤%	العمل الخيري	١٤%
٢	من سنتين إلى أقل من ٤ سنوات	١٤%	العمل الاجتماعي	٨٦%
٣	أربع سنوات و أكثر	٧٢%	العمل الطبي	٠%

جدول رقم ٩: سنوات خبرة المبجوثين

أوضحت الدراسة أن نسبة ٧٢% من المبجوثين لديهم خبرة سابقة في مجالات تطوع متنوعة لأربع سنوات أو أكثر بينما نسبة ٢٨% لديهم خبرات من ٣ سنوات أو أقل. و أن نسبة كبيرة من المبجوثين بلغت ٨٦% كان تطوعهم في المجال الاجتماعي بينما بلغت نسبة من تطوع في المجال الخيري ١٤%.

#### د. مدة العمل بالمركز:

م	مدة العمل	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من سنة	٥	٧٣%
٢	من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات	٠	٠%
٣	أكثر من ٣ سنوات	٢	٢٨%
٤	المجموع	٧	١٠٠%

جدول رقم ١٠: مدة العمل في المركز

أوضحت الدراسة أن مدة خبرة ٧٣% من العاملين بالمركز أقل من سنة واحدة بينما بلغت نسبة العاملين لأكثر ٣ سنوات ٢٨% وربما يتعلق ذلك بحدثة إنشاء المركز مقارنة بوحدة الجامعة الأخرى.

## ٢. نتائج الدراسة المتعلقة بمدى تحقيق أهداف مركز دراسات العمل التطوعي من وجهة نظر العاملين

الترتيب	مدى تحقيق الهدف بدرجة			مؤشرات تحقق الهدف			الهدف
	لم يتحقق بدرجة كبيرة	لم يتحقق	محايد	كبيرة	كبيرة جدا		
١) ٨٧%	٠%	٠%	١٤%	٨٦%	٠%	تدعيم دور الجامعة في علاقتها بمؤسسات المجتمع	١. تحقيق التنمية المجتمعية كمؤسسة جامعية
	٠%	٠%	١٤%	٧٢%	١٤%	يعزز أهداف الجامعة والمتعلقة بخدمة المجتمع	
	٠%	٠%	١٤%	١٤%	٧٢%	يدعم هدف الجامعة في البحث العلمي المتميز في مجال عمل المركز	
	٠%	٠%	١٤%	٠%	٨٨%	تعزيز دور الجامعة في أداء وظيفتها المتعلقة بخدمة المجتمع	
٢) ٨٦%	٠%	٠%	١٤%	١٤%	٧٢%	يسهم المركز في دعم وتشجيع البحوث والدراسات الاجتماعية	٢. تعزيز مكانة العمل التطوعي من خلال تشجيع الدراسات والبرامج المختلفة التي تسهم في خدمة هذا العمل ونشر ثقافته وتصحيح مفاهيمه.
	٠%	٠%	٠%	٠%	٨٦%	تعزيز نشر ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع	
	٠%	٠%	١٤%	١٤%	٧٢%	تصحيح المفاهيم المتعلقة بالعمل التطوعي	
	٠%	٠%	١٤%	٠%	٨٦%	المساهمة في تحقيق رؤية المملكة في مجال العمل التطوعي	
٣) ٨٢%	٠%	٠%	٢٩%	٧١%	٠%	يسهم المركز في توفير بيئة ملائمة للبحث من خلال توفير قاعدة بيانات جيدة في مجال العمل التطوعي	٣. توفير البيئة الملائمة للبحث والتخطيط والتنفيذ والتنسيق فيما يتعلق بتنمية ونشر وتطوير العمل والفكر التطوعي لدى طلاب الجامعة.
	٠%	٠%	١٤%	١٤%	٧٢%	يساعد المركز في تخطيط وتنفيذ البرامج التطوعية بالجامعة	
	٠%	٠%	١٤%	١٤%	٧٢%	يشارك المركز في تنمية وتطوير الفكر التطوعي لدى طلاب الجامعة	
	٠%	٠%	١٤%	٠%	٨٦%	يسهم المركز في تنسيق الأعمال التطوعية مع الجهات ذات العلاقة في المجتمع	
٤) ٧٩%	٠%	٠%	١٤%	٨٦%	٠%	يقوم المركز برصد حاجات المجتمع التطوعية بصورة دورية	٤. ربط مخرجات الجامعة بحاجات المجتمع من خلال إيجاد بيئة تقوم على الشراكة بين الجامعة والجهات غير الربحية بالاعتماد على نشر الجهود التطوعية
	٠%	٠%	١٤%	٢٩%	٥٧%	يعمل المركز على ربط مخرجات الجامعة بحاجات المجتمع من خلال بناء الشراكات مع الجهات غير الربحية	
	٠%	٠%	١٤%	٨٦%	٠%	التعريف بالتطوع ونشر الجهود التطوعية بالمجتمع	
	٠%	٠%	٤٣%	٥٧%	٠%	التواصل مع وحدات الخريجين بالجامعة لربطهم وتعريفهم بمجالات العمل التطوعي داخل الجامعة والمجتمع	
٥) ٧٦%	٠%	٠%	١٤%	٨٦%	٠%	يشارك المركز في التخطيط لبرامج تطوعية من أجل دفع الجهود التطوعية بالمجتمع	٥. التخطيط لبرامج من شأنها دفع الحركة التطوعية لدى المجتمع من خلال بناء فكري للطلاب على الاهتمام بهذا المجال.
	٠%	٠%	٤٣%	٥٧%	٠%	يقوم المركز برصد الجهود التطوعية في المجتمع	
	٠%	٠%	١٤%	٨٦%	٠%	العمل على بناء الفكر الطلابي من أجل الاهتمام بمجال التطوع	
٦) ٧٦%	٠%	٠%	١٤%	٥٧%	٢٩%	يقوم المركز بتنسيق الجهود مع الجهات العاملة في مجال العمل التطوعي	٦. العمل على التنسيق مع الجهات العاملة في مجال الجهود التطوعية بشأن تفعيل أعمق لدور الجامعة في تشكيل فكر الطلاب وتوجيههم للعمل التطوعي المنظم.
	٠%	٠%	١٤%	٢٩%	٢٧%	ينفذ المركز برامج تطوعية بالمشاركة مع الجهات ذات العلاقة في المجال التطوعي	
	٠%	٠%	١٤%	٨٦%	٠%	يسهم المركز في تفعيل دور الجامعة في تشكيل فكر الطلاب وتوجيههم نحو تعزيز بناء ثقافة العمل التطوعي المنظم	
٧) ٨٣%	٠%	٠%	٢٨%	١٤%	٥٧%	يعمل المركز على استقطاب وتدريب العقول المبدعة والكفاءات المتميزة في مجال العمل التطوعي	٧. توفير السبل الداعمة لاستقطاب وتدريب العقول المبدعة، والكفاءات المتميزة في مختلف مجالات تخطيط وتنسيق وتنفيذ الجهود التطوعية داخل الجامعة.
	٠%	٠%	١٤%	٨٦%	٠%	يسهم المركز في تخطيط وتنسيق الجهود التطوعية داخل الجامعة.	
	٠%	٠%	١٤%	٢٩%	٥٧%	يعمل المركز على تنفيذ الجهود التطوعية داخل الجامعة	
	٠%	٠%	١٤%	١٤%	٧٢%	يشارك المركز في متابعة تنفيذ الجهود التطوعية داخل الجامعة	

		١٤ %	٧٢ %	١٤ %	يعمل المركز على تقويم الجهود التطوعية داخل الجامعة من أجل تحسين أدائها
--	--	------	------	------	--

جدول رقم ١١: مدى تحقق أهداف المركز من وجهة نظر العاملين

يبين الجدول أعلاه أن العاملين يرون تحقيق المركز لأهدافه المتعلقة بالتنمية المجتمعية كمؤسسة جامعية بنسبة ٨٧% حيث جاء تحقيق هذا الهدف في المرتبة الأولى من وجهة نظرهم حيث أن المركز يدعم الجامعة ويعزز دورها ووظيفتها في خدمة المجتمع و إجراء البحوث العلمية المتميزة في مجال عمل المركز .

وجاء في المرتبة الثانية تحقيق الهدف المتعلقة بتعزيز مكانة العمل التطوعي من خلال تشجيع الدراسات والبرامج المختلفة التي تسهم في خدمة هذا العمل ونشر ثقافته التطوع وتصحيح مفاهيمه و ذلك بنسبة ٨٦%. بينما يأتي في المرتبة الثالثة تحقيق الهدف المتعلق بتوفير السبل الداعمة لاستقطاب وتدريب العقول المبدعة، والكفاءات المتميزة في مختلف مجالات تخطيط وتنسيق وتنفيذ الجهود التطوعية داخل الجامعة،و ذلك بنسبة تحقق بلغت ٨٣% من وجهة نظر العاملين بالمركز .

كما يرون العاملون بالمركز أن تحقق الهدف العام والمرتبب بتوفير البيئة الملائمة للبحث والتخطيط والتنفيذ والتنسيق فيما يتعلق بتنمية ونشر وتطوير العمل والفكر التطوعي لدى طلاب الجامعة جاء في المرتبة الرابعة بنسبة تحقق عامة بلغت ٨٢%، رغم أن ٢٩% من المبحوثين كان لديهم رأي في المؤشر الفرعي في تحقق هذا الهدف والمتعلق بإسهام المركز في توفير بيئة ملائمة للبحث من خلال توفير قاعدة بيانات جيدة في مجال العمل التطوعي، وجاء في المرتبة الخامسة بنسبة تحقق بلغت ٧٩% الهدف المتعلق بربط مخرجات الجامعة بحاجات المجتمع من خلال إيجاد بيئة تقوم على الشراكة بين الجامعة والجهات غير الربحية بالاعتماد على نشر الجهود التطوعية. بينما كشفت الدراسة أن الهدفين المتعلقين بتخطيط المركز لبرامج من شأنها دفع الحركة التطوعية لدى المجتمع من خلال بناء فكري للطلاب على الاهتمام بهذا المجال، و العمل على التنسيق مع الجهات العاملة في مجال الجهود التطوعية بشأن تفعيل أعمق لدور الجامعة في تشكيل فكر الطلاب وتوجيههم للعمل التطوعي المنظم جاءت في المرتبة السادسة و ينسبة تحقق بلغت ٧٦%.

### ٣. نتائج الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي تواجه عمل المركز وتحد من تحقيق أهدافه من وجهة نظر العاملين

الترتيب	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المؤشرات	الصعوبات
٥) ٤٦%	٠%	٠%	١٤%	٥٧%	٢٩%	٠%	عدم وجود نظام واضح للأعمال التطوعية داخل المملكة العربية السعودية	١. صعوبات تنظيمية وإدارية
	٥٧%	٥٧%	١٤%		٢٩%	٠%	لا يوجد نظام واضح لعمل المركز	
	٠%	٠%	٥٧%	١٤%	١٤%	١٤%	كثرة وسرعة تغيرات القيادات بالمركز	
	٠%	٠%	٥٧%	٠%	٢٩%	١٤%	الهيكل التنظيمي للمركز لا يلبي الطموح	
	٠%	٠%	٠%	٨٨%	٠%	١٤%	مهام ومسئوليات الوحدات بالمركز غير محددة بدقة	
	٠%	٠%	٨٨%	٠%	٠%	١٤%	رؤية المركز غير واضحة	
	٥٧%	٥٧%	٢٩%	٠%	٠%	١٤%	رسالة المركز غير محددة بشكل دقيق	
	٠%	٠%	٨٨%	٠%	٠%	١٤%	أهداف المركز متداخلة وغير واضحة	
١) ١٠٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	١٠٠%	القصور في الإمكانيات المادية تحد من قيام المركز بتنفيذ برامجه بشكل فعال	٢. صعوبات تتعلق بالإمكانيات
	٠%	٠%	٠%	٠%	١٢%	٨٨%	قلة الموارد البشرية المتخصصة تحد من قيام المركز بدوره	
	٠%	٠%	٠%	٠%	٨٦%	١٤%	ضعف تأهيل العاملين بالمركز يؤثر على أدائه لدوره بشكل فعال	
	٠%	٠%	٠%	٠%	١٤%	٨٦%	ضعف الموارد المالية اللازمة لقيام المركز بتحقيق أهدافه	
٤) ٥٤%	٠%	٠%	٠%	١٤%	٧٢%	١٤%	دور المركز غير واضح للعاملين داخل الجامعة	٣. صعوبات تتعلق بالمجتمع
	٠%	٠%	٠%	٤٣%	٥٧%	٠%	ضعف التنسيق بين المركز ووحدات الجامعة	
	٠%	٠%	٠%	٧٢%	١٤%	١٤%	ضعف الشراكات مع الجهات ذات العلاقة بالمجتمع	
	٠%	٠%	٠%	٧١%	٢٨%	٠%	الاعتراف المجتمعي بدور المركز لا يحقق الطموح	
	٠%	٠%	١٤%	١٤%	٥٨%	١٤%	غموض في دور المركز وعلاقته بمؤسسات المجتمع	
	٠%	٠%	٠%	٠%	١٤%	٨٦%	قلة عدد المتخصصين الاجتماعيين ذو الخبرة بالمركز	
٢) ٨١%	٠%	٠%	٠%	٠%	٢٩%	٧١%	قلة الدورات التدريبية المتخصصة للعاملين في مجال العمل التطوعي	٤. صعوبات تتعلق بالعاملين
	٠%	٠%	٠%	٠%	١٤%	٨٦%	ضعف الحوافز التي تقدم للعاملين بالمركز	

	%٠	%٠	%٠	١٤ %	١٤ %	٧٢ %	لا يوجد دليل إرشادي يبين المهام والمسئوليات المتعلقة بعملية	. صعوبات تتعلق بالمتطوعين
	%٠	%٠	٧٢ %	١٤ %	%٠	١٤ %	رؤية المركز غير واضحة للعاملين به	
	%٠	%٠	%٠	%٠	٢٩ %	٧١ %	أهداف المركز لا يمكن تحقيقها بالإمكانات الحالية	
	%٠	%٠	٥٧ %	٢٩ %	%٠	١٤ %	أهداف المركز غير واضحة للمتطوعين	
%٦٦ (٣)	%٠	%٠	%٠	%٠	٨٦ %	١٤ %	لا يوجد نظام يضبط حقوق المتطوع وحق المركز	
	%٠	%٠	٥٧ %	%٠	٢٩ %	١٤ %	لا يوجد دليل إرشادي لمهام ومسئوليات المتطوعين	
	%٠	%٠	١٤ %	٥٨ %	١٤ %	١٤ %	ضعف تأهيل المتطوعين في برامج المركز من خلال الدورات المتخصصة	
	%٠	%٠	%٠	١٤ %	٧٢ %	١٤ %	قصور في أدوات استقطاب المتطوعين	
	%٠	%٠	%٠	%٠	٨٦ %	١٤ %	لا يوجد وحدة للمتابعة و التقييم الدوري للأعمال التطوعية	

جدول رقم ١٢: الصعوبات التي تواجه عمل مركز دراسات العمل التطوعي وتحد من تحقيق أهدافه من وجهة نظر العاملين أوضحت نتائج الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي تواجه عمل مركز دراسات العمل التطوعي وتحد من تحقيقه لأهدافه من وجهة نظر العاملين، أن الصعوبات المتعلقة بالإمكانات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة اتفاق بشده أو موافق بين المبحوثين بلغت ١٠٠% و منها ضعف الموارد المالية وقلة الموارد البشرية المتخصصة وضعف تأهيل العاملين مما يحد من قيام المركز بتنفيذ برامجه و تحقيقه لأهدافه بشكل فعال.

بينما جاءت الصعوبات المتعلقة بالعاملين في المرتبة الثانية وذلك بنسبة اتفاق بين المبحوثين بلغت ٨١% وهي الصعوبات المرتبطة بقلة عدد المتخصصين الاجتماعيين ذو الخبرة بالمركز و قلة الدورات التدريبية المتخصصة بالإضافة إلى ضعف الحوافز و عدم وجود دليل إرشادي للمهام والمسئوليات المنوطة بالعاملين بالمركز، بينما لا يوافقون نسبة ٧٢% من المبحوثين على المؤشر المرتبط بعدم وضوح رؤية المركز بالنسبة لهم.

وجاءت في المرتبة الثالثة من وجهة نظر العاملين الصعوبات المتعلقة بالمتطوعين و ذلك بنسبة اتفاق بينهم بلغت ٦٦%، من حيث عدم وضوح أهداف المركز للمتطوعين و عدم وجود نظام يضبط حقوقهم ولا دليل إرشادي يوضح مهامهم ومسئولياتهم بالإضافة إلى ضعف تأهيلهم و قصور أدوات استقطابهم وعدم وجود وحدة لمتابعتهم وتقييم أعمالهم بصفة دورية.

بينما جاءت الصعوبات المرتبطة بالمجتمع في المرتبة الرابعة من حيث وجهة نظر العاملين و ذلك بنسبة اتفاق بلغت ٥٤% حيث أوضحت الدراسة أن دور المركز غير واضح للعاملين داخل مجتمع الجامعة و هناك ضعف في التنسيق مع بقية الوحدات و ضعف في عقد الشركات مع الجهات ذات العلاقة في المجتمع وغموض في دوره و علاقته بمؤسسات المجتمع بوجه عام.

وقد حلت الصعوبات المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية بالمركز في المرتبة الخامسة وذلك بنسبة اتفاق بين العاملين بلغت ٤٦% ، من حيث أنه لا يوجد نظام واضح بالمركز وكثرت و سرعة تغير القيادات بالمركز و أن الهيكل التنظيمي لا يلي الطموح فضلا عن أن مسئوليات ومهام الوحدات في المستويات الإدارية بالمركز غير محددة بشكل دقيق .

#### ٤. نتائج الدراسة المتعلقة بتطوير عمل المركز في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

م	المقترح	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تكوين مجلس أعلى لتنظيم الجهود التطوعية بالمملكة العربية السعودية ورسم سياستها بحيث يكون مظله لكل مراكز العمل التطوعي في الجامعات وغيرها	١٤%	٨٦%	٠%	٠%	٠%
٢	العمل على تفعيل دور المركز في نشر ثقافة العمل التطوعي داخل الجامعة	٢٩%	٧١%	٠%	٠%	٠%
٣	دعم المؤسسات التطوعية الخيرية المتميزة في المملكة العربية السعودية	١٤%	٨٦%	٠%	٠%	٠%
٤	تشجيع الشراكات المجتمعية بين المركز ومؤسسات المجتمع المدني	١٤%	٨٦%	٠%	٠%	٠%
٥	دعم المبادرات التطوعية التي تحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	٠%
٦	تنظيم الجهود التطوعية من خلال إيجاد أدلة إرشادية للعمل التطوعي	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	٠%
٧	إيجاد برامج تدريبية للمتطوعين من الطلاب وصقل مهاراتهم	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	٠%
٨	توفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لعمل المركز	١٠٠%	٠%	٠%	٠%	٠%



٩	إعادة صياغة رؤية ورسالة وأهداف المركز وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠	١٤ %	٥٧ %	٢٩ %	%٠	%٠
١٠	عقد لقاءات وورش عمل للتعريف بالمركز وبرامجه داخل وخارج الجامعة	٧١ %	٢٩ %	%٠	%٠	%٠
١١	إيجاد أدلة إرشادية لتحديد مهام ومسئوليات الوحدات والعاملين بها في المركز	١٤ %	٨٦ %	%٠	%٠	%٠
١٢	تأهيل العاملين بالمركز و رفع كفاءتهم وصقل مهاراتهم	١٤ %	٨٦ %	%٠	%٠	%٠
١٣	إيجاد دليل اجرائي للمتطوعين يحدد مهامهم ومسئولياتهم و يحفظ حقوقهم.	١٤ %	٨٦ %	%٠	%٠	%٠
١٤	تطوير وسائل وآليات استقطاب المتطوعين والإفادة من خبراتهم	١٤ %	٨٦ %	%٠	%٠	%٠
١٥	إيجاد حوافز لتشجيع المتطوعين على مزيد من العطاء ولتقوية رغبتهم في التطوع والاستمرار فيه	١٤ %	٨٦ %	%٠	%٠	%٠
١٦	الاهتمام برفع ثقافة التطوع والعمل على تأصيله في مفهوم أفراد المجتمع بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة	١٤ %	٨٦ %	%٠	%٠	%٠
١٧	تضمين المناهج العلمية في الجامعة مواد عن التطوع و أثر القطاع الثالث "الخيري" في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع	١٤ %	٨٦ %	%٠	%٠	%٠
١٨	تشجيع الطلاب وتحفيزهم للتطوع في برامج وفعاليات الجامعة واحتساب ذلك ضمن إعدادهم العلمي في جانب المهارات والكفاءات	١٤ %	٨٦ %	%٠	%٠	%٠
١٩	ربط المركز بمؤسسات المجتمع وخاصة العاملة في مجال العمل التطوعي لتنفيذ أعمال مشتركة محليا وعالميا يشارك فيها طلاب الجامعة	١٤ %	٨٦ %	%٠	%٠	%٠
٢٠	تطوير برامج المركز بالتنسيق مع الأقسام العلمية كقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ليقدم برامج للدراسات العليا متخصصة في مجال العمل التطوعي	١٠٠ %	%٠	%٠	%٠	%٠
٢١	إقامة مؤتمر سنوي للعمل التطوعي على مستوى المملكة تناقش فيه القضايا المتعلقة بتطوير العمل التطوعي واتجاهاته وتكريم أصحاب المبادرات والممارسة التطوعية المتميزة	٢٩ %	١٤ %	%٠	%٠	%٥٧

جدول رقم ١٣: نتائج الدراسة المتعلقة بتطوير عمل المركز في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين يوافقون أو يوافقون بشدة على المقترحات المتعلقة بتطوير عمل المركز في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ مما يدعم هدف هذه الدراسة والمتعلق بالتصور المقترح لتطوير عمل مركز دراسات العمل التطوعي و تحويله إلى مركز وطني لدراسات العمل التطوعي في جانبه الأكاديمي العلمي وفي جانبه التطبيقي بالتنسيق مع مركز الملك سلمان لإغاثة و الأعمال الإنسانية بما يحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وفق التصور المقترح أدناه.

### ثانياً: أهم نتائج الدراسة

١. مدى تحقق أهداف المركز من وجهة نظر العاملين  
أوضحت الدراسة أن أهم النتائج المرتبطة بمدى تحقق المركز لأهدافه من وجهة نظر العاملين وفق ما هي مرتبة بالجدول رقم ١٤ أدناه.

م	الهدف	نسبة تحقيقه	الترتيب
١	تحقيق التنمية المجتمعية كمؤسسة جامعية	%٨٧	(١)
٢	٢ تعزيز مكانة العمل التطوعي من خلال تشجيع الدراسات والبرامج المختلفة التي تسهم في خدمة هذا العمل ونشر ثقافته وتصحيح مفاهيمه	%٨٦	(٢)
٣	توفير البيئة الملائمة للبحث والتخطيط والتنفيذ والتنسيق فيما يتعلق بتنمية ونشر وتطوير العمل والفكر التطوعي لدى طلاب الجامعة.	%٨٢	(٤)

٤	%٧٩	ربط مخرجات الجامعة بحاجات المجتمع من خلال إيجاد بيئة تقوم على الشراكة بين الجامعة والجهات غير الربحية بالاعتماد على نشر الجهود التطوعية
٥	%٧٦	التخطيط لبرامج من شأنها دفع الحركة التطوعية لدى المجتمع من خلال بناء فكري للطلاب على الاهتمام بهذا المجال.
٦	%٧٦	. العمل على التنسيق مع الجهات العاملة في مجال الجهود التطوعية بشأن تفعيل أعمق لدور الجامعة في تشكيل فكر الطلاب وتوجيههم للعمل التطوعي المنظم.
٧	%٨٣	. توفير السبل الداعمة لاستقطاب وتدريب العقول المبدعة، والكفاءات المتميزة في مختلف مجالات تخطيط وتنسيق وتنفيذ الجهود التطوعية داخل الجامعة

جدول رقم ١٤ : تحقق أهداف المركز من وجهة نظر العاملين

٢. أهم النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تواجه مركز دراسات العمل التطوعي

أوضحت الدراسة أن أهم النتائج المرتبطة بالصعوبات التي تواجه مركز دراسات العمل التطوعي و تحد من تحقيقه لأهدافه بفعالية وكفاءة من وجهة نظر العاملين وفق ما هي مرتبة بالجدول رقم ١٤ أدناه.

م	الصعوبات	نسبة الاتفاق	الترتيب
١	الصعوبات التنظيمية و الإدارية	%٤٦	(٥)
٢	الصعوبات المتعلقة بالإمكانيات	%١٠٠	(١)
٣	الصعوبات المتعلقة بالمجتمع	%٥٤	(٤)
٤	الصعوبات المتعلقة بالعاملين	%٨١	(٢)
٥	الصعوبات المتعلقة بالمتطوعين	%٦٦	(٣)

جدول رقم ١٥ : الصعوبات التي تواجه مركز دراسات العمل التطوعي

ثالثاً: مؤشرات تخطيطية لمواجهة صعوبات العمل بمركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

لقد أوضحت الدراسة أن أهداف مركز دراسة العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قد تحققت بنسب متفاوتة من وجهة نظر العاملين تراوحت بين ٧٦% - ٨٧% كما هو موضح بالجدول رقم ١٤ أعلاه، رغم أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه عمل المركز وفق ما ورد في الجدول رقم ١٥ أعلاه أيضاً. ويرى الباحث من خلال نتائج الدراسة الميدانية و تحليله لمستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية والتي تنص على زيادة عدد المتطوعين من ١١٠٠٠ إلى ما يقرب من ١١٠٠٠٠٠٠٠ بحلول ٢٠٣٠ أن للمركز دور قد يكون أكثر إيجابية من خلال إعادة النظر في تحديد رؤيته و رسالته و أهدافه مما يمكنه من طرح العديد من المبادرات والبرامج التي تخدم مستهدفات رؤية المملكة في برنامج تمكين المسؤولية الاجتماعية نحو رفع مستوى تحمل المواطن للمسؤولية لتحقيق الهدف المنشود في جانب التطوع و دعم دور القطاع الثالث ليشترك مشاركة فاعلة في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة، و يكون ذلك وفق منظومة من الإجراءات والمؤشرات التخطيطية والتي

تتسجم مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من ناحية، و مواجهة الصعوبات التي تحد من دوره من ناحية أخرى، و دعم الجوانب الإيجابية التي تساعد على تحقيق المركز لأهدافه بفعالية وكفاءة وذلك وفق الآتي:

#### ١. الجوانب النظامية و القانونية.

في ضوء التغييرات التطويرية التي تشهدها المملكة العربية السعودية و حكومة النظم القانونية فإن الحاجة ماسة لإيجاد مظلة عليا للعمل التطوعي خاصة بعد إقرار نظام التطوع في المملكة ويقترح الباحث أن يكون ذلك مجلسا أعلى للعمل التطوعي وهذا ما تدعمه ونصت عليه نتائج الدراسة بنسبة ٨٦% من وجهة نظر العاملين بالمركز، بحيث يرأسه شخصية اعتبارية وتحدد مسؤولياته وصلاحياته في رسم السياسات العامة والخطط التي توجه العمل الخيري في المملكة العربية السعودية نحو تحقيق أهدافه في دعم الجهود الحكومية و جهود القطاع الخاص و القطاع الثالث كرافد من الروافد دعم التنمية في المجتمع السعودي و تنظم تحته كل الأنظمة و المبادرات و المؤسسات التطوعية والعمل على إيجاد تصنيف لتلك الجهود و ربطها بمستهدفات رؤية المملكة لتوحيد الجهود و تحديد الموارد و استغلالها و توظيفها بطريقة أكثر ترشيدا لتقليل التكلفة وزيادة و تعظيم المخرجات باعتبار أن المورد البشري من أهم الموارد في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية ويتحقق بذلك كفاءة و فاعلية الموارد.

#### ٢. الجوانب التخطيطية

تعتبر الجوانب التخطيطية من الأمور المهمة عند الحديث عن المؤشرات التخطيطية لنجاح العمل المهني و من أهم تلك الجوانب المتعلقة بتحديد الأهداف المراد تحقيقها و الإحتياجات الآنية والمستقبلية، و تحديد الموارد والإمكان و تحديد الأولويات و رسم الخطط نحو تحقيق تلك الأهداف في ضوء فترة زمنية محددة، وكذلك تحديد آليات التنفيذ والمتابعة والتقييم وفق مؤشرات لقياس الأداء (صبيح و أبو حلو، ٢٠١٠م)، و الإفادة من مخرجات التغذية الراجعة نحو استمرار العملية التطويرية وتوجيهها نحو جوانب أخرى لها أهميتها وقد يعتمد ذلك على تحليل البيئة الداخلية والخارجية أو ما يطلق عليه تحليل (SWAT) (توفيق، عبدالرحمن، ٢٠٠٨م، ١٥)، و المتعلق بتحديد جوانب القوة والضعف و الفرص والتهديدات على مستوى المركز، و يرتبط ذلك ببناء خطة استراتيجية في المجال التطوعي - كما يرى الباحث - و يرتبط بها خطط تشغيلية و تنفيذية على مدى القصير والمتوسط و طويل الأجل تخدم مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز العمل التطوعي كأحد البرامج في دعم رؤية المملكة و متركزاتها نحو تحقيق الأهداف المرسومة. ومن هنا فإن الخطة

الإستراتيجية للمركز تنتج من عملية التخطيط ووضع الخطط والمشروعات والبرامج والميزانيات الخاصة بها، حيث أن الخطة الإستراتيجية تحوى الأهداف الإستراتيجية للمنظمة كما أشار إليها بعض المختصون في مجال التخطيط الإستراتيجي والمتوقع تحقيقها خلال فترة زمنية محددة خلال خمس سنوات أو أكثر (أبو النصر، مدحت، ٢٠١٥م). وهذا يتطلب إعادة النظر في العناصر الأساسية للخطة الإستراتيجية للمركز من حيث الرؤية والرسالة والأهداف الإستراتيجية و استراتيجيات المركز لتحقيق التكامل و التوافق والانسجام بين هذه العناصر في ضوء الرؤية الجديدة لعمل المركز على المستوى الوطني.

### ٣. الجوانب التقنية و نظم المعلومات

في ضوء الإنفتاح التقني والخطط التطويرية التي تبنتها المملكة العربية السعودية نحو حوكتها النظم و أتمتها فإن الأمر على قدر من الأهمية نحو " أتمتة العمل الخيري" و حكومته، وفق أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال ربط النظم ببعضها لتحديد مجالات التطوع و الاحتياجات وفق ما يتطلبه من مهارات و كفاءات، وسهولة إتاحة الفرصة لمن يرغب من المتطوعين الأنظام لذلك وفق آليات ووسائل مبتكرة لاستقطاب المتطوعين وتدريبهم وصل شخصياتهم وتحديد طرق المتابعة و احتساب ذلك ضمن معايير الترقى في العمل الوظيفي، و الإفادة من التسهيلات والمكافآت المخصصة للمتميزين منهم. ويمكن الإفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات المتعلقة به كالمنصة الوطنية للعمل التطوعي تحت مظلة وزارة الموارد البشرية و التنمية الاجتماعية و منصة إحسان تلك المنصات التي تم إطلاقا حديثا لدعم العمل بالقطاع الخيري "الثالث".

(<https://nvg.gov.sa>). و التأكيد على ضرورة توفر البيانات والمعلومات و معالجتها لتساعد المخططين و تسهم في دعم القرارات الآنية والمستقبلية عند بناء الخطط الإستراتيجية و التنفيذية ووضع البرامج و الأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة. ( الرشيدى، عبدالونيس، ١٤٤١هـ)

### ٤. الجوانب العلمية والمعرفية والدراسات الأكاديمية. " الأسس المعرفية".

إن مركز دراسات العمل التطوعي كمركز متخصص في الدراسات التطوعية وينتمي إلى مؤسسة أكاديمية عريقة قد يقوم بدور علمي و اكايمي بارز على غرار ما هو موجود في أرقى الجامعات العالمية كجامعة ويسترن رسيرف Western Reserve University و يدعم المؤسسات العاملة في مجال التطوع (القطاع الثالث) بالدراسات العلمية المتخصصة التي تعزز دوره كشريك أساس في دعم التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي وذلك من خلال ترقية دوره ليكون مركزا سعوديا وطنيا على مستوى المملكة العربية السعودية تحت مسمى " المركز السعودي لدراسات العمل التطوعي" و إقليميا على مستوى دول الخليج وذو شخصية اعتبارية و إعادة

هيكلته وفق لرؤية ورسالته و أهدافه الجديدة ليعطى أرقى البرامج العلمية المتخصصة لدعم القطاع الثالث على مستوى الدبلومات والدراسات العليا المتخصصة في المجال الخيري وهذا بدوره يعزز الأسس العلمية والمعرفية التي تبنى عليها الأسس المهارية والقيمية كأسس تقوم عليه الممارسة المهنية في مهنة الخدمة الاجتماعية.

٥. جوانب الممارسة المهنية " الأسس المهنية "

تعتبر أسس الممارسة المهنية في التدخل المهني على درجة كبيرة الأهمية وهي مرتبطة بالأسس المعرفية من جانب و بالأسس القيمية من جانب آخر و يمثل هذا الجانب مركز الملك سلمان للأعمال التطوعية كمؤسسة تعمل في المجال الخيري التطوعي و تتيح مجال للممارسة المهنية سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي ويكون دورها في الممارسة على كافة مستويات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية على المستويات الصغرى Micro و المستويات الوسطى Mezzo والمستويات الكبرى Macro. ويمكن أن يقوم بدور جوهريا و مهما من خلال الآتي:-

أ.توحيد الجهود بحصر جميع المؤسسات والمبادرات وفق السياسات والتنظيمات التطويرية وتصنيف تلك الجهود وفق درجة ممارستها على مستويات الممارسة الصغرى و الوسطى والكبرى

ب.تحديد وتصنيف مجالات الممارسة وفق التخصص والخبرات و المهارات التي يمتلكها الممارسون لتلك الأعمال ووفق نوعية مجالات المتطوعين

ج.توجيه و ربط تلك المبادرات وجهود تلك المؤسسات بمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وفق حوكمة الأنظمة التي يصدرها المجلس الأعلى للتطوع المزمع أنشاؤه وفق مقترح هذه الدراسة.

د.التقييم الدوري للمخرجات في ضوء تحقيقها للأهداف المرسومة والعمل على إعادة تصنيفها.

٦.جوانب التنفيذ و المتابعة

تعتبر جوانب التنفيذ والمتابعة من أهم خطوات التخطيط الإستراتيجي حيث أن من متطلبات التخطيط الجيد الخطط التنفيذية أو التشغيلية وكيفية تصميمها والعمل على متابعة تنفيذها وفق الفترة الزمنية المحددة لها و متابعة أدائها دوريا لضمان تحقيقها للأهداف المرسوم ومعالجة ما قد يعترض التنفيذ من صعوبات والعمل على تجاوزها وفق الإمكانيات والقدرات المتاحة والتي يمكن إتاحتها . ( معروف، هوشيار، ٢٠٠٩م).

٧.جوانب التقييم و التغذية الراجعة

إن استمرارية العمل وتطوره و التأكد من مدى تقدمه مرهون بالتقييم المستمر وفق ما يتم تحديده من معايير تتضمن مؤشرات تدل على تحقيقه لأهدافه من جانب و من جانب آخر فإن التغذية الراجعة تفيد في التطوير

المستمر للعمل. لذلك فإن التميز وديمومة العمل وتطوره و استجابته للمتطلبات الآنية والمستقبلية و خاصة في مجال القطاع الخيري " الثالث" مرهون بالتقييم المستمر بل أن الكفاءة والفاعلية في تنفيذه وفق القدرات و الإمكانيات مرتبطة بذلك أيضا. و الاتجاهات الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية تؤكد على ضرورة مشاركة المستفيدين و العاملين في تصميم و تنفيذ و متابعة البرامج لمعرفة مدى ملائمتها لما يسعون لتحقيقه من أهداف بل و تحديد الأثر و العائد الاجتماعي و الاقتصادي منها، لذا يرى المختصون أن تقويم البرامج اصبح جزء لا يتجزأ من مراحل التخطيط لها و تحديد استراتيجيتها. ( أبو المعاطي، ماهر، ٢٠٠٥م).

٨. جوانب إعادة اغلاق دائرة التخطيط و مراجعة و توجيه الخطط التطويرية " وحدة الجودة " Total Management Unit

وهذه الجوانب التخطيطية الأنفة الذكر يرى الباحث أن لها أهميتها من حيث تأطير العمل وتنظيمه من الناحية القانونية و رسمه وفق سياسات تخدم أهداف التنمية الشاملة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومن المهم أن تكون تحت مظلة علمية متخصصة ولديها الخبرة العلمية والقدرة على التطوير وفق نتائج البحوث العلمية المؤصلة.

و تأسيسا على ذلك يرى الباحث أن تربط الجوانب التخطيطية بمؤسسة علمية تجمع الجانب العلمي والخبرة المهنية وفق التخصص العلمي فالعمل الخيري التطوعي أو ما يطلق عليه القطاع الثالث أصبحت تعطي فيه أعلى الدرجات العلمية في العالم، فالأمور العلمية تبنى على أسس علمية ومعرفية ويرتبط بها الأسس المهنية المهنية و تبنى عليها الأسس القيمية ليستقر الأمر في جانب الممارسة و هو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المؤسسات العلمية. ومن هنا تأتي أهمية أن يكون مركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مركز وطنيا تسند إليه مسئولية تطوير العمل التطوعي لكونه المركز الوحيد في الجامعات السعودية حسب علم الباحث و تتحق فيه الجوانب العلمية والمهارية والقيمية لارتباطه بمؤسسة علمية عريقة و يعمل في إرادته متخصصين في تخصصات مختلفة و لها ارتباطها بالعمل التطوعي . و هذا يقودنا إلى الجانب التاسع من المؤشرات التخطيطية أدناه التي يرى الباحث أهميتها من خلال عرضه و تحليله لنتائج الدراسة و المتعلقة بتفعيل الوظيفة الثالثة من وظائف الجامعات في خدمة المجتمع من خلال مركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك وفق الأتي:

٩. العمل على تطوير مركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود ليكون المركز السعودي لدراسات العمل التطوعي

ففي ضوء المؤشرات التخطيطية الأنفة الذكر ولكي يحقق المركز أهدافه بفعالية و كفاءة وبما يحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال العمل التطوعي على المستوى الوطني، ولمواجهة الصعوبات التي تحد من دوره في المجتمع و تحقيقه لأهدافه السامية لذلك يقترح الباحث أن يتم النظر في تطوير مركز دراسات العمل التطوعي ليكون مركزا وطنيا لدراسات العمل التطوعي تحت مظلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويتم إعادة صياغة رؤيته ورسالته و أهدافه و هيكله التنظيمي و تحدد مسؤوليات ومهام وحداته ليتناسب مع الرؤية الوطنية الجديدة للمملكة ٢٠٣٠ وفق التالي:

أ. رؤية المركز السعودي لدراسات العمل التطوعي " أن يكون مركزا رياديا على المستوى الوطني و الإقليمي في مجال دراسات العمل التطوعي و منافسا على المستوى الدولي "

ب. رسالة المركز السعودي لدراسات العمل التطوعي

لتحقيق هذه الرؤية الطموحة تتحدد رسالته الجديدة في "العمل على تنمية الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي وتفعيله من خلال البحوث والدراسات والتدريب والاستشارات والبرامج والمشروعات وفقاً لأعلى معايير الجودة والممارسات المهنية المتخصصة و المتبعة عالمياً".

ج. أهداف المركز السعودي لدراسات العمل التطوعي

يسعى المركز السعودي لدراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء رؤيته ورسالته المقترحة لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي من أبرزها الآتي:

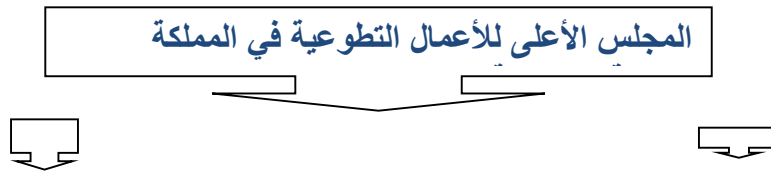
١. تحقيق التنمية المجتمعية بالجامعات كمؤسسات جامعية وتعزيز علاقتها بالمجتمع داخليا و خارجيا من خلال فروعها المنتشرة داخل المملكة و خارجها.

٢. تعزيز مكانة العمل التطوعي من خلال تشجيع الدراسات والبرامج المختلفة التي تسهم في خدمه هذا العمل ونشر ثقافته وتصحيح مفاهيمه على المستوى المحلي و الإقليمي والدولي.

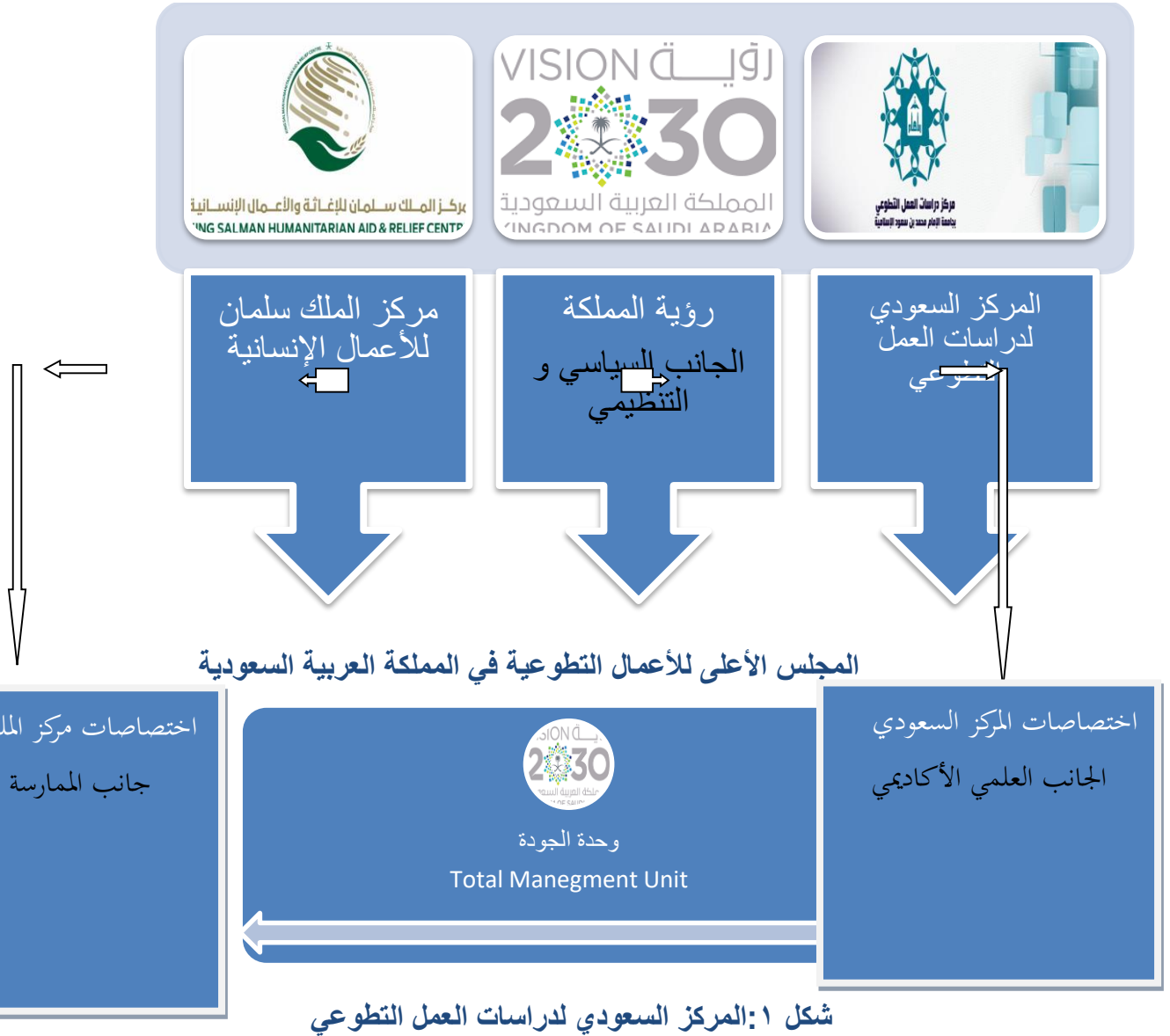
٣. توفير البيئة الملائمة للبحث والتخطيط والتنفيذ والتنسيق فيما يتعلق بتنمية ونشر وتطوير العمل والفكر التطوعي لدى طلاب الجامعات و فروعها في الداخل والخارج.

٤. ربط مخرجات الجامعات بحاجات المجتمع من خلال إيجاد بيئة تقوم على الشراكة بين الجامعات والجهات غير الربحية بالاعتماد على نشر الجهود التطوعية داخل المملكة وخارجها.

٥. التخطيط والتنفيذ لبرامج من شأنها تلبية حاجات المجتمع و دفع الحركة التطوعية لدى المجتمع في الداخل و المجتمعات المضيفة لفروع الجامعات في الخارج من خلال بناء فكري للطلاب ومشاركتهم الفاعلة بهذا المجال.
٦. العمل على التنسيق مع الجهات العاملة في مجال الجهود التطوعية محليا و إقليميا و دوليا بشأن تفعيل أعمق لدور الجامعات في تشكيل فكر الطلاب وتوجيههم للعمل التطوعي المنظم و خدمة المجتمع.
٧. توفير السبل الداعمة لاستقطاب وتدريب العقول المبدعة، والكفاءات المتميزة في مختلف مجالات تخطيط وتنسيق وتنفيذ الجهود التطوعية داخل الجامعات و خارجها.
٨. إقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل بالتعاون مع الجامعات والهيئات التطوعية وبيوت الخبرة محليا و إقليميا و دوليا من أجل تبادل الخبرات في مجال العمل الخيري والنهوض به نحو تحقيق أهدافه.
- د. هيكله التصور المقترح لتعزيز دور مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠:







يتضح من خلال الشكل أعلاه أن الهيكل الجديدة المقترحة لتعزيز دور مركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود كمركز وطني للدراسات التطوعية تعتبر مبادرة طموحة تجمع بين الجانب العلمي الأكاديمي والمنطلق من دور الجامعة في خدمة المجتمع ودعم الممارسة المهنية المتمثلة فيما يقوم به مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية من أعمال على المستوى الوطني والإقليمي والدولي وفق الإستراتيجيات والسياسات التي أنتجتها رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتعزيز الدراسات التطوعية وتحقيق مستهدفات الرؤية وبالتالي يوصي الباحث بمزيد من الدراسات لتطوير هذه المبادرة وتطبيقاتها ووضع الخطط التنفيذية وخطط المتابعة والتقويم والعمل من خلال وحدة الجودة على تطوير العمل وأفاقه المستقبلية لتحقيق الأهداف المرسومة بفعالية وكفاءة أكبر.

### المراجع و المصادر

#### ١. المراجع:

- أبو النصر، مدحت، ٢٠١٥م، مقومات التخطيط و التفكير الإستراتيجي المتميز، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط ٢، القاهرة جمهورية مصر العربية).
- أبو المعاطي، ماهر، (٢٠١١م)، إدارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي، دار الزهراء، ط ٢، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- أبو المعاطي، ماهر، ٢٠٠٥م، تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية: معالجة من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية، ط٣، دار الزهراء، الرياض المملكة العربية السعودية).
- أيمن إسماعيل و السلمي عبدالله، ١٤٢٦ هـ، إدارة الجهود التطوعية و استفادة المؤسسات الاجتماعية: رؤية للخدمة الاجتماعية، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الباز، راشد بن سعد، ٢٠٠٢م، الشباب والعمل التطوعي: دراسة ميدانية مطبقة على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، المركز الوطني لأبحاث الشباب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- توفيق، عبدالرحمن، ٢٠٠٨م، التخطيط الإستراتيجي: هل يخلو المستقبل من المخاطر؟، مركز الخبرات المهنية للإدارة "بميك"، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- حمزة، أحمد إبراهيم، ٢٤٣٦ هـ، العمل الاجتماعي التطوعي: الواقع و المأمول، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الراشدية، زيانة راشد، ٢٠١٦م، "الصورة الذهنية المدركة للعمل التطوعي وعلاقتها بالدافعية للتطوع لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات"، رسالة ماجستير، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية الآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الرشيد، عبدالونيس، ١٤٤١ هـ، السياسة الاجتماعية: أطروحة نظرية و تطبيقية في صنع و تحليل السياسات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، عبدالله المقدم للنشر والتوزيع، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السلمي، عبدالله، ١٤٢٤ هـ، الوسائل الاجتماعية لاستقطاب المتطوعين، بحث مقدم لقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية، بعنوان استقطاب المتطوعين للعمل في الجهات الخيرية، جمعية البر الخيرية بالشرقية، المملكة العربية السعودية.
- الشهراني، معلوي، ١٤٢٧، "العمل التطوعي و علاقته بأمن المجتمع: دراسة ميدانية مطبقة على العاملين في العمل التطوعي" لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في العلوم الاجتماعية، بحث غير منشور، جامعة نايف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- صبيح و أبو حلو، ٢٠١٠م، مدخل إلى التخطيط والتنمية الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للنسويق والتوريد، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- القعيد، إبراهيم بن حمد، ١٩٩٧م وسائل استقطاب المتطوعين والانتفاع بجهودهم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- عجوبه، مختار إبراهيم، ١٩٩٤م، القاعدة التنظيمية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية، ب.ن بحث غير منشور.
- كسناوي، محمود، ١٩٩٧م دور الأندية الرياضية في تقديم الخدمات التطوعية في المجال التربوي والثقافي والاجتماعي، بحث غير منشور.
- (المغربي، كامل محمد، ١٤٣٨ هـ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط٥، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية).
- معروف، هوشيار، ٢٠٠٩م، التخطيط الإستراتيجي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية).
- نوري، محمد عثمان، ١٤٣٥ هـ، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية: خطوات البحث العلمي، الجزء الأول، خوارزم العلمية، ط٤، جدة، المملكة العربية السعودية.

- كفاوين محمود، (٢٠١٠)، ادارة المؤسسات الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٢.المصادر:
- النظام الأساس للحكم ١٤١٢ هـ بالأمر الملكي رقم أ/٩٠ بتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢ هـ
- الموافقة السامية الكريمة رقم (٣٥٣٤٦) وتاريخ (٢٢ / ٩ / ١٤٣٤ هـ)
- المركز الإعلامي Vision2030.gov.sa
- برنامج التحول الوطني (Vision2030.gov.sa).
- تقرير منجزات برنامج التحول الوطني ٢٧:٢٠١٩ م.
- جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل وكالة الجامعة للدراسات و التطوير و خدمة المجتمع ١٠ مارس، ٢٠١٧ م.
- خطة عمل إدماج العمل التطوعي في خطة ٢٠٣٠.
- الدليل الارشادي لإدارة برامج التطوع
- سجلات مركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام ١٤٤١ هـ
- سجلات و منشورات المركز ١٤٣٤ هـ - ١٤٤٢ هـ
- سجلات برامج مركز دراسات العمل التطوعي: ١٤٤٢ هـ
- مركز الملك سلمان www.ksrelief.org
- وكالة الأنباء السعودية(واس) الخميس ١٠ / ١ / ١٤٤٠ هـ
- <https://llalmthali.com>
- [https://www.saudiembassy.net/sites/default/files/u66/Saudi\\_Vision2030\\_AR.pdf](https://www.saudiembassy.net/sites/default/files/u66/Saudi_Vision2030_AR.pdf)
- المنصة الوطنية للعمل الخيري " (<https://nvg.gov.sa>) ، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

الملاحق: دليل مقابلة مقننة



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

دراسة بعنوان: مؤشرات تخطيطية لمواجهة صعوبات العمل بمركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية: دراسة حالة.

اعداد الدكتور عبدالله بن حضيض السلمي

١٤٤٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم: يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " مؤشرات تخطيطية لمواجهة صعوبات العمل بمركز دراسات العمل التطوعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة حالة. حيث تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها الآتي:-

١. إلقاء الضوء على أهداف مركز دراسات العمل التطوعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تحقيقها من وجهة نظر العاملين في المركز.
٢. تحديد أهم الصعوبات التي تواجه المركز وتحد من تحقيقه لأهدافه بفعالية وكفاءة.
٣. الوصول إلى مؤشرات تخطيطية لدعم المركز في مواجهة الصعوبات التي تحد من تحقيقه لأهدافه. وحيث أن وجهة نظر كإحد العاملين المنتسبين إلى المركز ستساعد بعون الله في تحقيق أهداف هذه الدراسة، لذا نأمل منكم المشاركة في تعبئة أداة الدراسة ببيان رأيك علما بأن جميع المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

أخوكم الباحث/ د. عبدالله بن حضيض السلمي  
عضو هيئة التدريس بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

### أولا البيانات الأولية للمبحوثين:

١. الاسم (اختياري): .....
٢. المؤهل التعليمي:
  - ثانوية
  - بكالوريوس
  - ماجستير
  - دكتوراه
  - أخرى تذكر: .....
٣. التخصص الدقيق:
  - خدمة اجتماعية
  - اجتماع
  - علم نفس أخرى تذكر فضلا حدد: .....
٤. العمل الحالي بالمركز فضلا حدد: .....
٥. عدد سنوات العمل بالمركز:
  - أقل من سنتين
  - من سنتين إلى أقل من أربع سنوات
  - من أربع سنوات فأكثر
٦. هل سبق لك المشاركة في أعمال تطوعية إذا كان الإجابة بنعم أجب عن السؤال رقم ٧
  - نعم
  - لا
٧. فضلا حدد مجال العمل التطوعي الذي قمت به ومدة التطوع:
  - في مجال العمل الخيري
  - مجال العمل الاجتماعي
  - في المجال الطبي
  - أخرى تذكر: .....
٨. مدة العمل التطوعي:

- أقل من سنة
- من سنة إلى ثلاث سنوات
- أكثر من ٣ سنوات

ثانياً: مدى تحقيق أهداف مركز دراسات العمل التطوعي من وجهة نظر العاملين

مدى تحقيق الهدف بدرجة					مؤشرات تحقق الهدف	م الهدف
لم يتحقق بدرجة كبيرة	لم يتحقق	محايد د	كبيرة	كبيرة جدا		
					تدعيم دور الجامعة في علاقتها بمؤسسات المجتمع	١. تحقيق التنمية المجتمعية كمؤسسة جامعية
					يعزز أهداف الجامعة والمتعلقة بخدمة المجتمع	
					يدعم هدف الجامعة في البحث العلمي المتميز في مجال عمل المركز	
					تعزير دور الجامعة في أداء وظيفتها المتعلقة بخدمة المجتمع	
					يسهم المركز في دعم وتشجيع البحوث والدراسات الاجتماعية	٢. تعزيز مكانة العمل التطوعي من خلال تشجيع الدراسات والبرامج المختلفة التي تسهم في خدمه هذا العمل ونشر ثقافته وتصحيح مفاهيمه.
					تعزير نشر ثقافة التطوع بين أفراد المجتمع	
					تصحيح المفاهيم المتعلقة بالعمل التطوعي	
					المساهمة في تحقيق رؤية المملكة في مجال العمل التطوعي	
					يسهم المركز في توفير بيئة ملائمة للبحث من خلال توفير قاعدة بيانات جيدة في مجال العمل التطوعي	٣. توفير البيئة الملائمة للبحث والتخطيط والتنفيذ والتنسيق فيما يتعلق بتنمية ونشر وتطوير العمل والفكر التطوعي لدى طلاب الجامعة.
					يساعد المركز في تخطيط وتنفيذ البرامج التطوعية بالجامعة	
					يشارك المركز في تنمية وتطوير الفكر التطوعي لدى طلاب الجامعة	
					يسهم المركز في تنسيق الأعمال التطوعية مع الجهات ذات العلاقة في المجتمع	
					يقوم المركز برصد حاجات المجتمع التطوعية بصورة دورية	٤. ربط مخرجات الجامعة بحاجات المجتمع من خلال إيجاد بيئة تقوم على الشراكة بين الجامعة والجهات غير الربحية بالاعتماد على نشر الجهود التطوعية
					يعمل المركز على ربط مخرجات الجامعة بحاجات المجتمع من خلال بناء الشراكات مع الجهات غير الربحية	
					التعريف بالتطوع ونشر الجهود التطوعية بالمجتمع	
					التواصل مع وحدات الخريجين بالجامعة لربطهم وتعريفهم بمجالات العمل التطوعي داخل الجامعة والمجتمع	
					يشارك المركز في التخطيط لبرامج تطوعية من أجل دفع الجهود التطوعية بالمجتمع	٥. التخطيط لبرامج من شأنها دفع الحركة التطوعية لدى المجتمع من خلال بناء فكري للطلاب على الاهتمام بهذا المجال.
					يقوم المركز برصد الجهود التطوعية في المجتمع	
					العمل على بناء الفكر الطلابي من أجل الاهتمام بمجال التطوع	
					يقوم المركز بتنسيق الجهود مع الجهات العاملة في مجال العمل التطوعي	٦. العمل على التنسيق مع الجهات العاملة في مجال الجهود التطوعية بشأن تفعيل أعمق لدور الجامعة في تشكيل فكر الطلاب وتوجيههم للعمل التطوعي المنظم.
					ينفذ المركز برامج تطوعية بالمشاركة مع الجهات ذات العلاقة في المجال التطوعي	
					يسهم المركز في تفعيل دور الجامعة في تشكيل فكر الطلاب وتوجيههم نحو تعزيز بناء ثقافة العمل التطوعي المنظم	
					يعمل المركز على استقطاب وتدريب العقول المبدعة والكفاءات المتميزة في مجال العمل التطوعي	٧. توفير السبل الداعمة لاستقطاب وتدريب العقول المبدعة، والكفاءات المتميزة في مختلف

					يسهم المركز في تخطيط وتنسيق الجهود التطوعية داخل الجامعة.	مجالات تخطيط وتنسيق وتنفيذ الجهود التطوعية داخل الجامعة.
					يعمل المركز على تنفيذ الجهود التطوعية داخل الجامعة	
					يشارك المركز في متابعة تنفيذ الجهود التطوعية داخل الجامعة	
					يعمل المركز على تقويم الجهود التطوعية داخل الجامعة من أجل تحسين أدائها	

ثالثاً: الصعوبات التي تواجه عمل المركز وتحد من تحقيق أهدافه

الصعوبات	المؤشرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١. صعوبات تنظيمية وإدارية تتعلق بالإمكانات	عدم وجود نظام واضح للأعمال التطوعية داخل المملكة العربية السعودية					
	لا يوجد نظام واضح لعمل المركز					
	كثرة وسرعة تغيرات القيادات بالمركز					
	الهيكل التنظيمي للمركز لا يلبي الطموح					
	مهام ومسئوليات الوحدات بالمركز غير محددة بدقة					
	رؤية المركز غير واضحة					
	رسالة المركز غير محددة بشكل دقيق					
	أهداف المركز متداخلة وغير واضحة					
	القصور في الإمكانيات المادية تحد من قيام المركز بتنفيذ برامجه بشكل فعال					
	قلة الموارد البشرية المتخصصة تحد من قيام المركز بدوره					
٢. صعوبات تتعلق بالمجتمع	ضعف تاهيل العاملين بالمركز يؤثر على أدائه لدوره بشكل فعال					
	ضعف الموارد المالية اللازمة لقيام المركز بتحقيق أهدافه					
	دور المركز غير واضح للعاملين داخل الجامعة					
	ضعف التنسيق بين المركز ووحدات الجامعة					
	ضعف الشراكات مع الجهات ذات العلاقة بالمجتمع					
٣. صعوبات تتعلق بالعاملين	الاعتراف المجتمعي بدور المركز لا يحقق الطموح					
	غموض في دور المركز وعلاقته بمؤسسات المجتمع					
	قلة عدد المتخصصين الاجتماعيين ذو الخبرة بالمركز					
	قلة الدورات التدريبية المتخصصة للعاملين في مجال العمل التطوعي					
	ضعف الحوافز التي تقدم للعاملين بالمركز					
٤. صعوبات تتعلق بالمتطوعين	لا يوجد دليل إرشادي يبين المهام والمسئوليات المتعلقة بعملية					
	رؤية المركز غير واضحة للعاملين به					
	أهداف المركز لا يمكن تحقيقها بالإمكانات الحالية					
	أهداف المركز غير واضحة للمتطوعين					
	لا يوجد نظام يضبط حقوق المتطوع وحق المركز					
٥. صعوبات تتعلق بالمتطوعين	لا يوجد دليل إرشادي لمهام ومسئوليات المتطوعين					
	ضعف تاهيل المتطوعين في برامج المركز من خلال الدورات المتخصصة					
	قصور في أدوات استقطاب المتطوعين					
	لا يوجد وحدة للمتابعة والتقييم الدوري للأعمال التطوعية					

رابعاً: مؤشرات تخطيطية لتطوير عمل المركز في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

م	المقترح	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تكوين مجلس أعلى لتنظيم الجهود التطوعية بالمملكة العربية السعودية ورسم سياستها بحيث يكون مظهراً لكل مراكز العمل التطوعي في الجامعات وغيرها					
٢	العمل على تفعيل دور المركز في نشر ثقافة العمل التطوعي داخل					

الجامعة					
٣	دعم المؤسسات التطوعية الخيرية المتميزة في المملكة العربية السعودية				
٤	تشجيع الشراكات المجتمعية بين المركز ومؤسسات المجتمع المدني				
٥	دعم المبادرات التطوعية التي تحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠				
٦	تنظيم الجهود التطوعية من خلال إيجاد أدلة إرشادية للعمل التطوعي				
٧	إيجاد برامج تدريبية للمتطوعين من الطلاب وصقل مهاراتهم				
٨	توفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لعمل المركز				
٩	إعادة صياغة رؤية ورسالة وأهداف المركز وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠				
١٠	عقد لقاءات وورش عمل للتعريف بالمركز وبرامجه داخل وخارج الجامعة				
١١	إيجاد أدلة إرشادية لتحديد مهام ومسئوليات الوحدات والعاملين بها في المركز				
١٢	تأهيل العاملين بالمركز ورفع كفاءتهم وصقل مهاراتهم				
١٣	إيجاد دليل إجرائي للمتطوعين يحدد مهامهم ومسئولياتهم و يحفظ حقوقهم.				
١٤	تطوير وسائل وآليات استقطاب المتطوعين والإفادة من خبراتهم				
١٥	إيجاد حوافز لتشجيع المتطوعين على مزيد من العطاء ولتقوية رغبتهم في التطوع والاستمرار فيه				
١٦	الاهتمام برفع ثقافة التطوع والعمل على تأصيله في مفهوم أفراد المجتمع بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة				
١٧	تضمين المناهج العلمية في الجامعة مواد عن التطوع و أثر القطاع الثالث "الخيري" في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع				
١٨	تشجيع الطلاب وتحفيزهم للتطوع في برامج وفعاليات الجامعة واحتساب ذلك ضمن إعدادهم العلمي في جانب المهارات والكفاءات				
١٩	ربط المركز بمؤسسات المجتمع وخاصة العاملة في مجال العمل التطوعي لتنفيذ أعمال مشتركة محليا وعالميا يشارك فيها طلاب الجامعة				
٢٠	تطوير برامج المركز بالتنسيق مع الأقسام العلمية كقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ليقدم برامج للدراسات العليا متخصصة في مجال العمل التطوعي				
٢١	إقامة مؤتمر سنوي للعمل التطوعي على مستوى المملكة تناقش فيه القضايا المتعلقة بتطوير العمل التطوعي واتجاهاته وتكريم أصحاب المبادرات والممارسة التطوعية المتميزة				